الفصل الرابع

القطاع الصناعي

نظرة عامة

استمر تحسن أداء القطاع الصناعي للعام الرابع على التوالي نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمية الذي صاحبه ارتفاع إنتاج النفط الخام والمتكثفات والغاز في الدول العربية، مما أدى إلى زيادة ناتج الصناعة الاستخراجية وبالتالي زيادة إجمالي الناتج الصناعي للدول العربية كمجموعة. ولقد ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 38 في المائة عام 2002 إلى حوالي 49.5 قي المائة عام 2006. وسجل ناتج الصناعة الاستخراجية ارتفاعاً ملحوظاً عام 2006، إذ تضاعف نحو ثلاث مرات منذ عام 2002، وارتفعت بالتالي نسبة مساهمة هذه الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة نفسها بحوالي 50 في المائة. وخلال الفترة نفسها، ارتفع ناتج الصناعة التحويلية بأكثر من 60 في المائة، غير أن نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي انخفضت من 11في المائة إلى 9.5 في المائة.

ويقدر عدد العاملين في القطاع الصناعي عام 2006 بنحو 19.2 مليون عامل، يشكلون حوالي 16.3 في المائة من إجمالي العمالة العربية. وتعتبر النسبة متدنية مقارنة مع الدول النامية مثل ماليزيا والمكسيك وجنوب إفريقيا وتركيا والتي تتراوح فيها بين 23 في المائة و32 في المائة.

ومن أهم التطورات في القطاع الصناعي في الدول العربية خلال العام، استمرار جهود التنقيب والاستكشاف في الصناعات الاستخراجية النفطية وغير النفطية، وتحقيق عدد من الصناعات التحويلية معدلات نمو عالية وتوسعات في الطاقة الإنتاجية في صناعة مواد البناء وصناعة الحديد والصلب، في ضوء الطفرة العمرانية وزيادة الإنفاق على البنية التحتية في الدول العربية، وبوجه خاص في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وليبيا. كما شهدت الصناعات الغذائية كصناعة السكر زيادة الاستثمارات فيها والتخطيط لإقامة مصانع جديدة في كل من مصر وسورية والسودان. ويتوقع توسع الإنتاج في الصناعات البتروكيماوية والألمنيوم، وفي ضوء إلغاء الاتحاد الأوروبي الضريبة الجمركية المفروضة على واردات البتروكيماويات والألمنيوم من دول الخليج العربية.

وفي جانب تنافسية الصادرات الصناعية العربية، تشير المؤشرات المحتسبة خلال الفترة 1999-2000 إلى أن صناعات النسيج في مصر وتونس، وكذلك صادرات الأسمدة في الأردن والبحرين والألمنيوم في البحرين لا تزال

تكتسب مزايا نسبية في الأسواق العالمية، تتمثل في تدني الأجور نسبياً في بعض هذه الدول وتوفر مصادر الطاقة والعمالة. غير أن الدول العربية تحتاج إلى مواكبة التقنيات الجديدة والمزيد من الاستثمارات لتطوير قطاع الصناعات التحويلية وتوفير الحوافز للتشجيع على الإبداع والابتكار وإعادة هيكلة مخرجات التعليم وطرق تأهيل العمالة في القطاع الصناعي، بالإضافة إلى تذليل العوائق الإدارية والبيروقراطية أمام بيئة الأعمال.

الناتج الصناعي العربي

يقدر إجمالي قيمة الناتج المحلي لقطاع الصناعة عام 2006 بحوالي 632.8 مليار دولار مقارنة مع حوالي 525.7 مليار دولار عام 2005، أي بمعدل نمو قدره 20.4 في المائة، مما أدى إلى زيادة نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية من حوالي 48.2 في المائة عام 2005 إلى حوالي 49.5 في المائة عام 2006. ويعزى هذا التحسن النسبي إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية الذي صاحبه ارتفاع إنتاج النفط الخام والمتكثفات والغاز في الدول العربية، مما أدى إلى زيادة ناتج الصناعة الاستخراجية، وبالتالي إجمالي الناتج الصناعي للدول العربية كمجموعة، الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)
قيمة الناتج الصناعي العربي (بالأسعار الجارية)
2006-2000

(مليار دولار)

السنة	الصناعة الإستخراجية			الصناعة التحويلية			إجمالي القطاع الصناعي		
	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)	القيمة المضافة	معدل النمو السنوي (%)	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%)
2000	209.8	59.0	31.0	71.9	5.7	10.6	281.7	40.9	41.6
2001	181.0	13.8-	27.3	73.0	1.6	11.0	254.0	9.8-	38.2
2002	181.2	0.1	26.9	74.6	2.1	11.1	255.8	0.7	38.0
2003	218.1	20.3	28.9	81.9	9.9	10.9	300.0	17.3	39.8
2004	290.6	33.3	32.6	93.1	13.6	10.5	383.7	27.9	43.1
2005	419.8	44.5	38.5	105.9	13.7	9.7	525.7	37.0	48.2
2006	511.0	21.7	40.0	121.9	15.1	9.5	632.8	20.4	49.5

* النسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق.
المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(3/4).

وبالنظر إلى أداء القطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي، فقد ارتفع ناتج الصناعة الاستخراجية من حوالي 419.8 مليار دولار عام 2005 إلى حوالي 511 مليار دولار عام 2006، أي بزيادة بلغت نسبتها حوالي 21.7 في المائة، وبالتالي ارتفعت حصة هذه الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي 40.0 في المائة. وتتميز الدول العربية المصدرة للنفط بارتفاع مساهمة الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي، وتتراوح هذه النسبة ما بين

11.5 في المائة في السودان و76.7 في المائة في العراق، بينما تتراوح مساهمة الصناعة الاستخراجية في الدول العربية الأخرى التي تمتلك صناعة استخراجية غير نفطية ما بين 1.7 في المائة في المغرب و34.3 في المائة في موريتانيا، الملحق (3/4).

وبالنسبة لناتج الصناعة التحويلية، فقد ارتفع من 105.9 مليار دولار عام 2005 إلى 121.9 مليار دولار عام 2006، أي بزيادة نسبتها حوالي 15.1 في المائة. ويلاحظ أن هذا الناتج قد نما خلال الفترة 2002 - 2006 بمعدل سنوي وصل إلى حوالي 13 في المائة. إلا أن نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي قد تدنت بسبب ارتفاع مساهمة القطاعات الأخرى، لا سيما الصناعة الاستخراجية، وبلغت هذه النسبة في عام 2006 نحو 9.5 في المائة مقارنة مع حوالي 11.1 في المائة في عام 2002، الشكل (1).

الشكل (1) : تطور القيمة المضافة لكل من الصناعة الإستخراجية والصناعة التحويلية في الدول العربية خلال الفترة 2000 - 2006

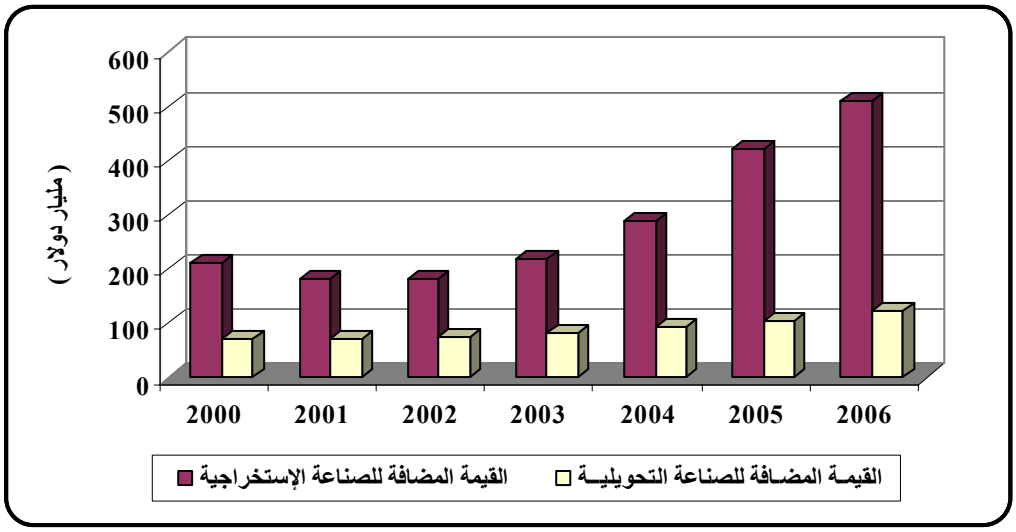

المصدر: الملاحق (1/4)، (2/4).

تتميز الصناعة التحويلية في كل من الأردن وتونس ومصر والمغرب بارتفاع نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي والتي تتراوح ما بين 15.8 في المائة و17.6 في المائة، ومع ذلك فإن هذه النسب لا تزال متدنية بالمقارنة مع الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا، حيث تبلغ حوالي 20 في المائة، 30 في المائة و40 في المائة على التوالي، الشكل (2).

الشكل (2) : نسبة مساهمة القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية عام 2006

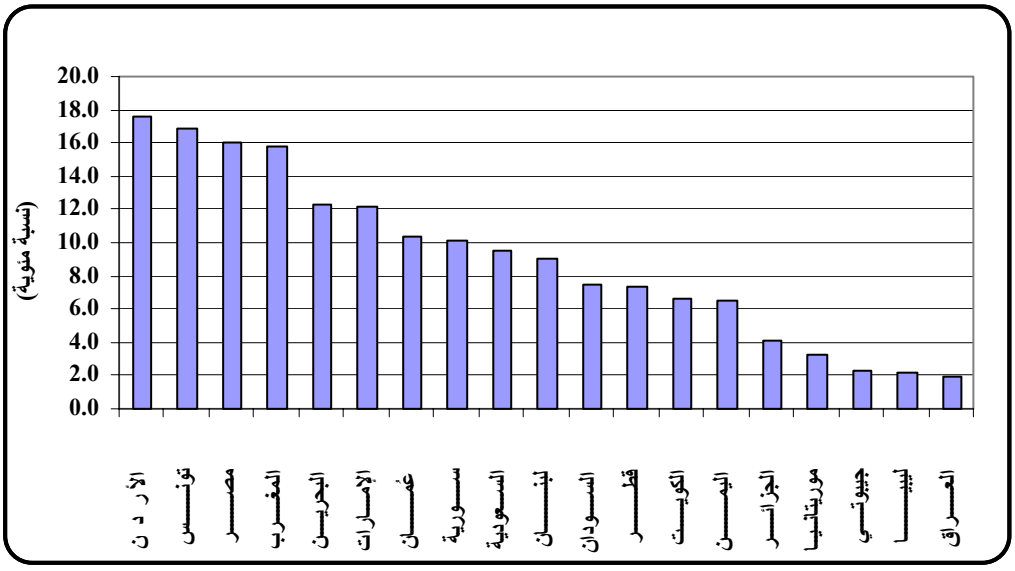

المصدر: الملحق (3/4).

العمالة في القطاع الصناعي

يقدر عدد العاملين في القطاع الصناعي في عام 2006 بحوالي 19.2 مليون عامل، يشكلون حوالي 16.3 في المائة من إجمالي العمالة العربية. وتعتبر هذه النسبة متدنية مقارنة مع الدول النامية مثل ماليزيا والمكسيك وجنوب أفريقيا وتركيا، والتي تتراوح نسبة العمالة الصناعية فيها ما بين 23 في المائة و32 في المائة، الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)
العمالة الصناعية كنسبة من إجمالي العاملين

(نسب منوية)

	عام 2000	عام 2003
الدول العربية	-	*16.3
ماليزيا	32.2	32.0
المكسيك	26.9	25.0
جنوب أفريقيا	24.1	24.5
تركيا	24.6	22.8

* البيانات لعام 2005.

المصدر : الملحقان (7/2) و(15/2)، والبنك الدولي (World Development Indicators, 2006).

وتعتبر الصناعة الإستخراجية من الصناعات كثيفة الاستخدام للتقنية لكنها شحيحة في توليد فرص العمل المباشرة. وتتطلب الصناعات الإستخراجية، مثل صناعة استخراج النفط والغاز واستخراج الخامات المعدنية، خبرات مهنية وهندسية وكوادر خدمية ذات تأهيل متخصص. ورغم السياسات المستمرة لإحلال العناصر الوطنية محل الأجنبية التي

تتبناها الدول العربية، لا تزال هناك بعض الأعمال التي تقوم بها عناصر أجنبية. وما ينطبق على الصناعات الإستخراجية ينطبق أيضاً على الصناعات التحويلية الكبرى في الدول العربية مثل صناعة التكرير والصناعة البتروكيماوية، حيث أنها صناعات كثيفة الاستخدام للطاقة وذات قدرة محدودة في توليد فرص العمل بحكم التقنية وتشغيلها لعناصر ذات تأهيل عالي.

أما بالنسبة للصناعات التحويلية الصغرى والمتوسطة، فيمكن أن تساهم بفعالية أكبر في التشغيل. ويتطلب ذلك تنفيذ إستراتيجيات تركّز على إنشاء هذه الصناعات وتشابكها الخلفي والأمامي مع بعضها البعض ومع الصناعات الكبرى، حيث يمكن للدول العربية الاستفادة من خبرة الدول الأخرى الناجحة في هذا المجال مثل ماليزيا والهند والصين. وتبرز بعض التقارير الدولية[1] أن تحسن الاقتصاد الهندي يعود بالدرجة الأولى إلى النمو الهائل في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل حوالي 90 في المائة من إجمالي المصانع وتساهم بحوالي 40 في المائة من إجمالي الناتج الصناعي. والجدير بالذكر أن الهند أنشأت وزارة تعنى بالصناعات الصغرى، وشجعت إنشاء تكتلات صناعية واستفادت بشكل كبير من جهود المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال.

وفيما يتعلق بحصة العامل من ناتج القطاع الصناعي للدول العربية، فقد ارتفعت بأكثر من 50 في المائة خلال الفترة 2004 – 2006، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى ارتفاع العائد الاستخراجي، إذ ارتفع متوسط نصيب الفرد من ناتج الصناعة الاستخراجية من حوالي 987 دولار إلى 1650 دولار خلال الفترة نفسها، الملحق (4/4) والجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)
متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي العربي وحصة العامل الصناعي منه
2006-2004

السنة	متوسط نصيب الفرد من ناتج القطاع الصناعي			حصة العامل الصناعي من ناتج القطاع الصناعي
	الصناعة الاستخراجية	الصناعة التحويلية	القطاع الصناعي	
2004	987	316	1,304	20,129
2005	1393	351	1,744	27,049
2006	1658	395	2,054	32,341

المصدر: الملاحق (1/4) إلى (4/4).

(1) http://cluster.org/.

تطورات الصناعات الاستخراجية

تتكون الصناعة الاستخراجية في الدول العربية من صناعة استخراج النفط والغاز (صناعة استخراجية نفطية)، وصناعات إستخراج الخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والرصاص والذهب والتانتالم، وصناعات استخراج المواد غير المعدنية مثل مواد البناء والفوسفات والبوتاس. وقد بلغت احتياطيات النفط عام 2006 حوالي 668 مليار برميل مقارنة مع حوالي 665 مليار برميل في العام السابق. وبلغ إنتاج النفط نحو 23 مليون ب/ي في عام 2006 مقارنة مع حوالي 22.7 ب/ي في عام 2005، الملحق (5/4).

صناعة استخراج النفط والغاز : تحقق خلال العام عدد من التطورات في مجالات الاستكشاف والتنقيب والإنتاج في هذه الصناعة في عدد من الدول العربية، وعلى وجه الخصوص في العراق، السعودية، ليبيا، موريتانيا، سورية، المغرب والإمارات. ففي العراق، أثمرت جهود شركة نرويجية قامت بحفر آبار للتنقيب عن النفط في منطقة زاخو بكردستان بالقرب من الحدود التركية، باكتشاف نفط على عمق حوالي 3200 متر، ومن المتوقع أن يشرع في استخراجه عام 2007. من جانب آخر، واصل العراق مفاوضاته مع كبريات شركات النفط العالمية لحضها على الاستثمار في قطاع النفط العراقي.

وفي السعودية، تم التعاون مع شركة أمريكية لتنفيذ مشروع تجريبي في المنطقة المحايدة يهدف إلى زيادة نسبة استخلاص النفط من المكامن عن طريق حقن البخار، ومن شأن هذه التقنية زيادة الإحتياطات المؤكدة. وتم إفتتاح مركز بحوث "شلمبرجية للنفط والغاز" في مدينة الظهران. ويضم هذا المركز أجهزة وخبرات عالمية، من شأنه توفير المعدات والتقنيات العالمية في مجال استكشاف النفط والغاز، بهدف تطويروإبتكار تقنيات مستقبلية للمنطقة، بالتعاون بين خبراء شركة شلمبرجية العالمية ونظرائهم في المؤسسات العلمية السعودية والإقليمية.

وفي ليبيا، تم خلال العام تدشين مشروع حقل التحدي في حوض سرت لإنتاج الغاز الطبيعي والمتكثفات، الذي قامت بتنفيذه شركة كورية بتكلفة حوالي 570 مليون دولار. وتبلغ إحتياطيات الحقل من الغاز حوالي 9 تريليون متر مكعب، وينتج حوالي 270 مليون قدم مكعب/يوم و 36 ألف ب/ي من المتكثفات. وكلفت ليبيا والجزائر مكتباً استشارياً عالمياً لدراسة تحديد مدى وجود اتصال مكمني بين حقل الوفاء في ليبيا وحقل الرار الجزائري، وتنظيم كيفية استغلال الحقلين. كما قامت ليبيا خلال العام بطرح الجولة الثالثة للتنقيب عن النفط ومقاسمة الإنتاج في أحواض غدامس، وسرت، ومرزق، والكفره. وتم الإعلان عن نتائج هذه الجولة، حيث فازت بها شركات من جنسيات مختلفة، وتراوحت نسب المقاسمة في الإنتاج التي تحصلت عليها الشركات ما بين 7.8 في المائة إلى 22.3 في المائة.

وفي الجزائر، أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية عن اكتشاف حقل غاز جديد بحوض حاسي بركين حوالي 700 كم جنوب العاصمة. وتنوي شركة شل استثمار أكثر من 100 مليون دولار حتى عام 2008 في أنشطة متنوعة من بينها

التنقيب عن النفط والغاز بعد حصولها عام 2005 على ترخيصين جديدين لهذا الغرض. أما في موريتانيا، فقد بدأ ضخ النفط، الذي تستخرجه شركة أسترالية، وتصديره بمعدل حوالي 75 ألف ب/ي، من حقل شنقيط في الجرف القاري. وفي سورية، ونظراً لعدم قدرة الموارد النفطية على تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي، تستمر الحكومة في بذل جهودها لجلب الاستثمار الأجنبي في هذا القطاع، حيث وقعت الحكومة السورية عقداً مع شركة أمريكية لتنمية وإنتاج النفط في حقلي "الشاعر والشريفة " بالقرب من حمص، كذلك وقعت الشركة السورية للنفط عقداً مماثلاً في منطقة الميادين في الشمال. وفي المغرب، تم تسريع عمليات التنقيب عن النفط براً وبحراً، ونجح في استقطاب أكثر من 20 شركة أجنبية. وعلى الرغم من أن الدراسات الجيولوجية للأحواض الرسوبية أظهرت احتمال وجود النفط، إلا أن المغرب يعاني نقصاً في عمليات التنقيب.

وفي الإمارات، وقعت شركة البترول الوطنية (أدنوك) إتفاقية شراكة مع شركة إكسون الأمريكية في حقل "زاكوم" الواقع في المناطق البحرية لإمارة أبوظبي بهدف توفير التقنية اللازمة لزيادة إنتاجيته من حوالي 600 إلى 750 ألف ب/ي. وفي مجال نقل المنتجات النفطية، تنوي شركة الاستثمارات البترولية مد خط أنابيب للنفط الخام بطول 350 كم من حبشان في أبو ظبي إلى إمارة الفجيرة. كذلك تجري عدة شركات خليجية مباحثات بشأن تأسيس شركة لإنتاج أنابيب النفط والغاز باستثمارات تتجاوز حوالي 450 مليون دولار. وفي الكويت، تم الإعلان عن اكتشافات غازية بإحتياطي يبلغ حوالي 35 تريليون قدم مكعب. ونظراً لعدم كفاية هذه الاحتياطيات لتلبية الطلب المحلي على الغاز، خصوصاً في توليد الطاقة الكهربائية، لا تزال الكويت تبحث عن مصادر خارجية للغاز من إيران والعراق بعد تعثر مسار الحصول على إمدادات الغاز القطري. وفي اليمن، تم في نهاية العام الإعلان عن نتائج الجولة الثالثة للاستكشاف ومقاسمة الإنتاج، وبموجبها منحت هيئة استكشاف وإنتاج النفط امتيازات للتنقيب في ثمان مناطق، فازت بها خمس شركات من جنسيات مختلفة. من جانب آخر، أعلنت هيئة استكشاف وإنتاج النفط عن بناء منشآت سطحية في عدد من القطاعات المنتجة.

الصناعات الإستخراجية غير النفطية: تمتلك بعض الدول العربية ثروات غير نفطية بعضها معدنية مثل خامات البوكسايت والحديد والتانتالم والذهب، والبعض الآخر غير معدني مثل الفوسفات والبوتاس وأحجار الزينة ومواد البناء. ومن التطورات المهمة التي حدثت هذا العام، كانت في مصر، حيث تقوم شركة أسترالية باستكمال دراسة الجدوى لتطوير منجم أبو الرباب لمعدن التانتالم والقصدير، واستكشاف الذهب في منطقة وادي العلاقي جنوب شرق أسوان. ويتوقع أن ينتج المنجم حوالي 650 ألف رطل (295 طن) من التانتاليت (خام التانتالم) وحوالي 1500 طن من القصدير خلال ثلاثة عشر عاماً. وطرحت مصر خلال العام مزايدة عالمية للبحث عن الذهب في ثمان مناطق بالصحراء الشرقية ومنطقة العوينات بالصحراء الغربية تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 12 ألف كيلومتر مربع. وتم الإعلان عن اكتشاف تجاري للذهب في منطقة السكري في الصحراء الشرقية بالقرب من مرسى علم تقدر إحتياطياته بحوالي 6 مليون أوقية، ويجري تمويل المشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي 150 مليون دولار من قبل عدة مصارف عالمية.

وفي السعودية، أعطت السلطات خلال عام 2006 الضوء الأخضر لتأسيس الشركة السعودية للخطوط الحديدية "سار" برأسمال مليار ريال (حوالي 270 مليون دولار) والتي ستقوم بتنفيذ إنشاء مشروع سكة حديد " الشمال – الجنوب " الذي سيربط حزام الجلاميد في الشمال بالجبيل والدمام ومدن جدة ومكة والمدينة المنورة وينبع، ويسهِّل نقل وتسويق الخامات التعدينية. وأعلنت شركة معادن عن استثمار حوالي 9.33 مليار دولار (35 مليار ريال سعودي) حتى عام 2011 لتنمية مصادر الثروات التعدينية، ورفع إنتاجها من الذهب إلى حوالي 300 ألف أوقية سنوياً ابتداءاً من عام 2007.

وفي عمان، والتي تنتج وتصدر الذهب والأقطاب النحاسية والكرومايت والفضة، فإن بعض الشركات الخاصة من بينها شركة عمان للتعدين والشركة الوطنية للتعدين، تقوم بالاستثمار في هذا القطاع. ورغم تضاؤل إنتاج شركة عمان للتعدين خلال السنوات الماضية، فإن الشركة الوطنية للتعدين نجحت في استكشاف إحتياطيات كبيرة للنحاس في امتياز التنقيب الممنوح لها في منطقة هاجار في الشمال بالقرب من الحدود الإماراتية. وتبلغ التقديرات الحالية للإحتياطيات حوالي 2.5 مليون طن من النحاس بدرجة نقاوة قدرها 2.5 في المائة، مع تراكمات تجارية مؤكدة في منطقة هاجار للذهب والفضة. وقامت الشركة باستثمار حوالي 30 مليون دولار لتطوير المنجم ومعدات لتركيز النحاس، وتستهدف إنتاج حوالي 22 ألف طن من النحاس و 8 آلاف أوقية من الذهب. كذلك تعمل الشركة على استكمال جهود الاستكشاف عن المعادن في منطقة جيزان، وتبحث عن شريك للاستفادة من مخلفات عمليات التعدين في تصنيع الركام المستخدم في تجهيز الخرسانات.

وفي الجزائر، تستمر الجهود لاستغلال ترسبات خام الحديد (المغناتايت) والمقدرة بحوالي 3 مليار طن بدرجة نقاوة تتراوح من 52 إلى 57 في المائة. وتتواجد هذه الترسبات في منطقة نائية نسبياً جنوب شرق مدينة تندوف تبعد حوالي 1600 كم من ساحل البحر الأبيض المتوسط وحوالي 300 كم عن المحيط الأطلسي. وقد أعلنت الحكومة الجزائرية عام 2005 عن مناقصة لاستغلال منجمين في منطقة الترسبات، وأبدت إحدى الشركات الصينية، خلال عام 2006، اهتماماً بالاستثمار في أحد المنجمين، إلا أن تسريع الاستثمار في المنجمين يرتبط بإنشاء خط حديدي ومنطقة لصناعة الحديد الصلب في الغرب الجزائري، وأيضاً بإمكانية استغلال إحتياطيات للغاز الطبيعي تتواجد على مسافة حوالي 550كم من منطقة الترسبات.

تطورات الصناعات التحويلية

تهدف الصناعة التحويلية إلى زيادة القيمة المضافة للمواد الأولية والخامات الاستخراجية وتحويلها إلى مواد وسلع وسيطة ونهائية، ومن الصناعات التحويلية المهمة في الدول العربية صناعات مواد البناء مثل الأسمنت والحديد والصلب والألمنيوم، والصناعات الهيدروكربونية (صناعات التكرير والغاز والبتروكيماويات)، وصناعة الأسمدة، والصناعات الغذائية وغيرها.

صناعات مواد البناء

تعتبر هذه الصناعات من أهم الصناعات التحويلية في الدول العربية، وقد شهدت نمواً ملحوظاً وبدرجة غير مسبوقة في الآونة الأخيرة، وذلك لسد حاجة السوق المتنامية في مختلف الدول العربية. ويحفز نمو هذه الصناعة زيادة ناتج قطاع التشييد نتيجة لارتفاع العوائد النفطية وزيادة تحويلات العمالة العربية المهاجرة، والاتجاه إلى الاستثمار في العقار، خصوصاً بعد أن تعرضت أغلب أسواق المال العربية لانتكاسات خلال عام 2006. ويلاحظ أن ناتج قطاع التشييد، وبالتالي الطلب على منتجات صناعات مواد البناء، قد شهد خلال عام 2006 نمواً في أغلب الدول العربية تراوح ما بين 8.5 في المائة في تونس و28.6 في المائة في العراق، وبمتوسط عام للدول العربية قدره حوالي 17.8 في المائة، بالمقارنة مع معدل نمو قدره 5.7 في المائة عام 2002، الملحق (6/4).

وقد ساهم الطلب العالمي على مواد البناء خصوصاً في الصين والولايات المتحدة في ارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية والمحلية خلال عام 2006، وأدى نمو الطلب العالمي والمحلي إلى زيادة في أسعارها في أغلب الدول العربية. وأعلن خلال العام، عن مشروع تأسيس أول بورصة لمواد البناء في أبو ظبي، ويتوقع أن تبدأ البورصة عملها عام 2008.

صناعة الأسمنت: يستدل من البيانات المتوفرة عن الأسمنت للعام 2005 أن الطاقة التصميمية للمصانع القائمة بلغت حوالي 130 مليون طن من الكلنكر وحوالي 153 مليون طن من الأسمنت، في حين بلغ الإنتاج الفعلي 112 و129 مليون طن من الكلنكر والأسمنت على التوالي. وقدر إجمالي استهلاك الدول العربية من الأسمنت والكلنكر بحوالي 132 مليون طن، وتم استيراد حوالي 18 مليون طن، وتصدير حوالي 12 مليون طن من الأسمنت، وتشير هذه البيانات إلى أن هناك طاقة تصميمية معطلة لإنتاج الكلنكر تقدر بحوالي 14 في المائة أي حوالي 18 مليون طن سنوياً، الملحق (7/4).

إلا أن بيانات عام 2005 تبدو متحفظة وقد لا تعكس حقيقة الطلب الكبير على الأسمنت في المنطقة العربية خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن وليبيا، والذي يأتي استجابة للطفرة العمرانية وزيادة الإنفاق على البنية التحتية. وقد شهد عام 2006 مجموعة من التطورات في هذه الصناعة. ففي السودان، يجري تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع شركة السلام للأسمنت التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 600 ألف طن/ سنة، وتعمل الشركة على زيادة طاقة المشروع لتصل إلى حوالي 1.8 مليون طن/ سنة. كذلك وقعت شركة أسمنت عطبرة إتفاقاً بالأحرف الأولى مع شركة صينية لإنشاء خط جديد للأسمنت بطاقة 2 مليون طن سنوياً من المتوقع أن يبدأ في الإنتاج أواخر عام 2008، وتتولى شركة أسمنت بربر تنفيذ مشروع تبلغ طاقته الإنتاجية حوالي 1.4 مليون طن/سنة.

وفي سورية، التي شهدت ثاني أكبر معدل نمو في قطاع التشييد خلال عام 2005، رخصت الحكومة تأسيس شركة أسمنت البادية، وأرست شركة غربواتي وشركاه عقداً على شركة سويسرية لإعداد دراسات جدوى إنشاء مصنع طاقته 3 مليون طن/ سنة، ومن المخطط أن يبدأ تنفيذه بداية عام 2007 ويشرع في الإنتاج نهاية عام 2009. وضمن خطة المؤسسة السورية العامة للأسمنت ومواد البناء لإعادة تأهيل وتطوير خمسة مصانع للأسمنت، استدرجت سورية عروضاً لبناء وتشغيل ونقل التكنولوجيا بنظام الـ B.O.T للاستثمار في تحديث كل من شركة طرطوس لصناعة الأسمنت ومواد البناء وشركة عدرا للأسمنت ومواد البناء.

وفي ليبيا، تم خلال العام وضع حجر الأساس لإنشاء توسعات وخطوط جديدة بمصانع شركة الأسمنت الليبية، منها إضافة خط جديد لمصنع الهواري ببنغازي طاقته 1.26 مليون طن/ سنة وتكلفته حوالي 200 مليون يورو، وخطين جديدين لمصنع أسمنت الفتايح أحدهما الأسمنت البورتلاندي كلفته حوالي 160 مليون يورو، والآخر للأسمنت الأبيض طاقته 200 ألف طن/ سنة بتكلفة تقديرية حوالي 73 مليون يورو.

صناعة الحديد والصلب : تجاوز الإنتاج العالمي من الصلب الخام مستوى المليار طن للعام الثالث على التوالي، إذ بلغ عام 2006 حوالي 1.24 مليار طن، في حين أنتجت الدول العربية منه خلال عام 2005 حوالي 13.7 مليون طن. وبلغ إجمالي إنتاج الدول العربية من المنتجات النهائية الطويلة والمسطحة خلال العام نفسه نحو 19.1 مليون طن بالمقارنة مع حوالي 11.4 مليون طن عام 2000، أي بمعدل نمو سنوي متوسط خلال الفترة 2000-2005، قدره 10.8 في المائة. وخلافاً لما حدث عام 2005 من انخفاض في أسعار بعض المنتجات النهائية للحديد والصلب بالمقارنة مع عام 2004، فإن أسعار هذه المنتجات ارتفعت خلال عام 2006 وتراوحت نسب الزيادة فيها بين 5.5 في المائة و15 في المائة، الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)
أسعار بعض منتجات الصلب الكربوني النهائية خلال عام 2006
(دولار للطن)

المنتج	يناير 2006	ديسمبر 2006
لفائف مدرفلة على الساخن	510	549
لفائف مدرفلة على البارد	613	647
صفائح مدرفلة على الساخن	649	747
قضبان حديد الأسلاك	446	495
منتجات صلب متوسطة الحجم	602	735

المصدر: www.steelonthenet.com، الصلب العربي، العدد 368 و 369.

ولقد حدثت في عام 2006 تحولات جذرية في هيكلة صناعة الصلب في العالم، كان من بينها اندماج شركتي أرسيلور وميتل وإنشاء شركة جديدة يتجاوز حجم إنتاجها 100 مليون طن في السنة. والجدير بالذكر أن للشركة الجديدة العملاقة تواجداً في بعض الدول العربية مثل الجزائر والمغرب. في المقابل، شهدت صناعة الصلب العربية طيلة السنوات الماضية اندماجاً واحداً بين شركتي عز والدخيلة في مصر. وتعزز خلال عام 2006 وضع الصين كمصدر لمنتجات الحديد والصلب إلى الدول الآسيوية والأمريكية والاتحاد الأوروبي. وحسب تقديرات المعهد الدولي للحديد والصلب فإن الاستهلاك الظاهري للصلب[2] في منطقة الشرق الأوسط قد نما عام 2006 بمعدل 10.3 في المائة، ومن المتوقع أن ينخفض إلى 9.1 في المائة عام 2007 وهو مع ذلك يظل ثاني أعلى معدل استهلاك في العالم بعد الصين. وقد بلغ استهلاك دول مجلس التعاون الخليجي من منتجات الصلب النهائية عام 2005، وفقاً لتقديرات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، حوالي 15.8 مليون طن، كما أن الطلب على هذه المنتجات في دول المجموعة قد نما خلال الفترة 2001-2005 بمعدل سنوي وسطي بلغ حوالي 12.8 في المائة. وإذا استمر النمو بالمعدل نفسه، فمن المتوقع أن يصل الطلب إلى حوالي 25 مليون طن عام 2010.

وفي جانب إنتاج الحديد والصلب هناك العديد من التوسعات والخطوط الجديدة والمخطط لها والجاري تنفيذها، خصوصاً في السعودية والإمارات وليبيا. ففي السعودية، تزيد طاقة التوسعات والمشاريع الجديدة للمنتجات الوسيطة والنهائية المخطط لها دخول الخدمة قبل عام 2010 عن حوالي 18.6 مليون طن/سنة، بما في ذلك التخطيط لإقامة أول مصنع لدرفلة قضبان حديد السكك الحديدية في المنطقة طاقته حوالي 4 مليون طن/سنة. وفي الإمارات يبلغ إجمالي الطاقات التصميمية المخطط لها دخول الخدمة خلال الفترة نفسها حوالي 7.6 مليون طن/سنة. أما في ليبيا، فقد تم تخصيص مبلغ 675 مليون دولار لتطوير صناعة الحديد والصلب على مدى السنوات 2006-2009 بهدف رفع الطاقة الإنتاجية لمصنع الحديد والصلب من حوالي مليون إلى مليوني طن/سنة، الملحق (8/4).

صناعة الألمنيوم : استمر تصاعد سعر الطن من الألمنيوم الأولي في الأسواق العالمية خلال عام 2006[3] مرتفعاً من حوالي 2230 دولار أوائل العام إلى حوالي 2750 دولار بداية شهر نوفمبر بعد أن تجاوز مستوى 3200 دولار للطن منتصف العام. إلا أن أسعار الألومينا، وهي أحد مدخلات صناعة الألمنيوم، قد انخفضت من حوالي 480 دولار إلى حوالي 370 دولار للطن بسبب زيادة المعروض منها في السوق العالمية من قبل المصدرين في الصين والهند، ومن المحتمل أن تستمر أسعارها في الهبوط مستقبلاً مع دخول طاقات جديدة مرحلة الإنتاج. ويمكن إرجاع تذبذب أسعار الألمنيوم هذا العام مع المحافظة على ارتفاعها التدريجي لعدة عوامل منها انخفاض المخزون وارتفاع أسعار الطاقة وتفوق الطلب على العرض.

---

(2) الاستهلاك الظاهري = الإنتاج + الاستيراد – التصدير.

(3) المصدر: www.alunet.net.

واستمرت دول مجلس التعاون الخليجي في تنفيذ مخططاتها لتصبح مركزاً عالمياً لصناعة الألمنيوم مستفيدة من مزاياها المتمثلة في قربها من الأسواق في أوروبا وآسيا وامتلاكها لمصدر رخيص للطاقة، هو الغاز الطبيعي. وأثمرت المفاوضات التي جرت بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون التي نجحت في تكوين اتحاد جمركي، في اتخاذ الاتحاد الأوروبي قراراً بإلغاء الضريبة المفروضة على واردات الألمنيوم من دول المجلس والمقدرة بحوالي 6 في المائة، ومن شأن ذلك أن يفتح السوق الأوروبية أمام منتجات الألمنيوم الخليجية دون حواجز جمركية.

وعلى صعيد الدول، أنتجت شركة ألبا البحرينية نحو 750 ألف طن من الألمنيوم وحوالي 530 ألف طن من الفحم المكلسن بعد بدء تشغيل الخط الخامس عام 2005. ومن المتوقع أن يكون هذا الخط قد وصل إلى كامل طاقته عام 2006 رافعاً إنتاج الشركة إلى مستوى 850 ألف طن. وتسعى "ألبا" لإقناع المستثمرين من الهند لإقامة صناعات تحويلية للألمنيوم الأولي في البحرين، والاستفادة من المزايا التي توفرها اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق التصدير مباشرة إلى السوق الأمريكية. وتهتم الشركة باستخدام الغاز من قطر كمصدر للطاقة خصوصاً بعد توقيع اتفاقية إنشاء جسر يربط بين البحرين وقطر.

وفي الإمارات، أعلنت شركة دوبال عن مشروع تكلفته حوالي 200 مليون دولار لزيادة طاقتها الإنتاجية بحوالي 1.5 مليون طن/سنة ومن المتوقع أن يتم إنجازه نهاية عام 2007 لتصل طاقة الشركة إلى مستوى حوالي 920 ألف طن/سنة. من جانب آخر، أنجزت شركة كندية دراسة الجدوى لمشروع تنفذه شركتي "دوبال" و "مبادله" لإنشاء مصهر للألمنيوم في أبوظبي كفلته حوالي 6 مليار دولار ينفذ على مرحلتين طاقة كل منهما 700 ألف طن/سنة. يتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى الإنتاج عام 2010، ويعتبر المشروع بعد أن يتم إنجاز مرحلتيه من أكبر مصاهر الألمنيوم في العالم.

الصناعات الهيدروكربونية

صناعة التكرير: ارتفعت طاقة التكرير الابتدائي العالمي خلال عام 2006 ارتفاعاً طفيفاً نتيجة التوسعات التي أنجزت في بعض المصافي القائمة، في حين استقر إجمالي طاقات التكرير الابتدائي في الدول العربية عند مستواها عام 2005، أي حوالي 7.3 مليون ب/ي، الملحق (9/4).

وتواجه الدول العربية ضغطاً متزايداً من المستوردين لتوظيف فوائض عائدات النفط للاستثمار في زيادة طاقات التكرير وإنشاء مصافي حديثة قادرة على إنتاج مقطرات ذات مواصفات تفي بمعايير المحافظة على البيئة في الأسواق الأوروبية والأمريكية. فمن جانب، لا ترغب الولايات المتحدة والدول الأوروبية في الاستثمار لزيادة طاقات التكرير لديها لعدة أسباب منها تراجع الإمدادات النفطية المحلية وارتفاع تكلفة الاستثمار والانخفاض التاريخي لعائدات صناعة التكرير. ومن جانب آخر، فقد ساهم نمو الطلب على خدمات مقاولي الإنشاءات الميكانيكية في العالم في ارتفاع تكاليف إنشاء المصافي والمجمعات البتروكيماوية، مما أدى إلى تعطيل بعض المشاريع المزمع إنشاؤها كما هو الحال في

مشروع مصفاة الزور في الكويت، ومصفاة رأس عيسى في اليمن. غير أن هناك العديد من المشاريع الجديدة والمخطط لها في صناعة التكرير في بعض الدول العربية. فعلى سبيل المثال، تسعى تونس لإيجاد تمويل مقداره حوالي 1.3 مليار دولار لإنشاء مصفاة طاقتها حوالي 140 ألف ب/ي في مدينة الصخيرة الساحلية، على أن تعتمد المصفاة على النفط المستورد من ليبيا والجزائر.

وفي السعودية، ارتفعت طاقات التكرير من 1.8 مليون ب/ي عام 2001 إلى حوالي 2.1 مليون ب/ي عام 2006. ولدى السعودية خطة طموحة لزيادة طاقتها التصديرية من المنتجات المكررة، من ضمنها إنشاء مصفاتين جديدتين طاقة كل منهما 400 ألف ب/ي في كل من الجبيل على الساحل الشرقي للمملكة وينبع على الساحل الغربي، وذلك حتى تتمكن من التصدير إلى الأسواق الآسيوية والأوروبية والأمريكية. ويجري استكمال إعداد المواصفات الفنية لمصفاة الجبيل بحيث تعتمد على تقطير النفوط الثقيلة وتنتج مزيجاً من الديزل والجازولين وكيروسين الطائرات والفحم البترولي، وتبلغ التكلفة التقديرية المبدئية للمصفاة حوالي 6.6 مليار دولار.

وفي مصر، تتواصل الجهود لإنشاء مصفاة عين السخنة باستثمارات من القطاع الخاص، وتهدف المصفاة إلى تكرير حوالي 130 ألف ب/ي وإنتاج مقطرات ذات جودة عالية لأغراض التصدير للأسواق الأوروبية، كذلك تتم مراجعة دراسات جدوى إنشاء مصفاة صغيرة في محافظة أسوان. وفي السودان، تم الانتهاء من مشروع تطوير وتوسعة مصفاة الخرطوم بإضافة وحدة تهذيب بالعامل الحفاز مما أدى إلى رفع طاقتها الإنتاجية من حوالي 70 إلى 100 ألف ب/ي، كذلك وقعت الحكومة السودانية عقداً مع شركة ماليزية لإنشاء مصفاة جديدة في بورسودان طاقتها حوالي 100 ألف ب/ي. وفي عمان بدأ خلال العام التشغيل التجريبي لمصفاة صحار والتي استهدفت تصدير حوالي 80 في المائة من إنتاجها للأسواق العالمية، إلا أن زيادة الطلب المحلي على المقطرات من شأنه أن يعطي المصفاة دوراً أكبر في تزويد السوق العمانية بإحتياجاتها. أما في اليمن، فإن الحكومة تعتزم تطوير مصفاة عدن نظراً لقدمها، ولديها خطة لإنشاء أربعة مصافي جديدة من بينها مصفاة برأس عيسى تصل طاقتها إلى حوالي 60 ألف ب/ي. يقوم ائتلاف من مصارف ومؤسسات مالية بتوفير التمويل اللازم للمصفاة علماً بأنها مصممة لتقطير نفوط خفيفة مثل نفط مأرب، الملحق (10/4).

الصناعة البتروكيماوية: يلاحظ أن طاقات إنتاج الإيثيلين في العالم قد ارتفعت خلال الفترة 2004-2005 من حوالي 113 إلى حوالي 117 مليون طن، ساهمت منطقة الشرق الأوسط والتي تضم الدول العربية بحوالي 25 في المائة من هذه الزيادة. وفي إطار مشروعات صناعة مشتقات البتروكيماويات، يعتبر مشروع بترورابغ في السعودية من أهم المشاريع البتروكيماوية في المنطقة، حيث يتضمن تطوير مصفاة النفط القائمة لتصبح طاقتها حوالي 400 ألف ب/ي، وإضافة وحدات لتحسين أداء المصفاة ومجمع لتكسير الألوفينات بالوسيط الكيميائي. وينتج المشروع الإيثيلين والبروبيلين ويستفاد من هذه المشتقات لإنتاج حوالي 2.4 مليون طن من البولي أوليفينات في السنة. وقد تم، خلال عام 2006، استكمال تمويل المشروع بما في ذلك طرح بعض أسهمه للاكتتاب العام. وتقوم شركة أرامكو بتزويد المشروع بمدخلاته من النفط الخام والإيثان والبيوتان، ويتوقع أن يبدأ المشروع في الإنتاج نهاية عام 2008.

وفي الإمارات، نجحت شركة بروج، بعد إنجازها لعقود الهندسة والتوريدات لإنشاء مشروع بروج-2 في الرويس، في الحصول على تمويل قدره حوالي 2.4 مليار دولار لتنفيذ توسعتها الثالثة والمتوقع أن تدخل الخدمة نهاية عام 2008. وتستهدف التوسعة الثالثة إنتاج حوالي 2.8 مليون طن من البتروكيماويات سنوياً، منها حوالي 1.3 مليون طن من الإيثيلين، وبذلك ترتفع طاقة إنتاج الشركة للبتروكيماويات إلى أكثر من حوالي 4.9 مليون طن/سنة. أما في قطر، فقد تم خلال العام وضع حجر الأساس لمشروع قاتوفين الذي يستهدف إنتاج حوالي 860 ألف طن سنوياً من البتروكيماويات نصفها تقريباً من البولي إيثيلين، وتبلغ كلفة المشروع حوالي 1.2 مليار دولار، علماً بأن المشروع يعتمد على غاز حقل الشمال الذي يوفره مشروع دولفين.

وبالإضافة، يشار إلى أنه قد تم خلال العام افتتاح مقر الاتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات وانعقاد مؤتمره الأول. وفي إطار التشابك الصناعي في مصر، تعتزم شركة بتروكيماويات سيدي كرير إنشاء خط لإنتاج البولي إيثيلين بطاقة 40 ألف طن في السنة لاستخدامه في تصنيع أنابيب نقل الغاز الطبيعي، وتخطط الشركة لتوسيع طاقتها الإنتاجية إلى حوالي 460 ألف طن/سنة بحلول عام 2009، الملحق (11/4) والإطار رقم (1).

الإطار رقم (1)
الإتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات[4]

تم خلال عام 2006 افتتاح الاتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات ومقره الرئيسي في دبي، بالإمارات العربية المتحدة. ويسعى الاتحاد إلى ضم الأعضاء وتطوير مواقف مشتركة حول القضايا المتعلقة بالقطاع بحيث تشكل هذه المواقف أساس عمله في تمثيل مصالح الأعضاء في المنطقة وخارجها. وكان قد تم تأسيس الاتحاد في شهر مارس 2006م من قبل ثمانية أعضاء مؤسسين، ومنذ ذلك الحين ازداد عدد الشركات الأعضاء فيه إلى أكثر من 59 عضواً. ويهدف الاتحاد إلى توفير فرص التواصل لأعضائه من خلال عدة منابر بهدف تبادل المعرفة والآراء والخبرات وتعزيز التجارة الحرة والمنافسة النزيهة، وإلى تطوير وتنمية وازدهار صناعة البتروكيماويات والكيماويات والشركات التي تعمل في هذا المجال في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد عقد المؤتمر السنوي الأول للاتحاد في دبي نهاية عام 2006. وتتوقع مصادر المؤتمر أن يتجاوز حجم صادرات الخليج من البتروكيماويات حوالي 50 مليون طن في عام 2008، وأن يتم ضخ أكثر من 50 مليار دولار خلال الفترة 2007-2010 للاستثمار في عشرة مشاريع بتروكيماوية كبرى تستحوذ السعودية على نصفها تقريباً. وتتوقع هذه المصادر نمو طاقات إنتاج الإيثيلين والإيثانول في المنطقة بدرجة كبيرة، وتأجيل تنفيذ بعض المشاريع بسبب الزيادة في التكاليف نتيجة الندرة في شركات المقاولات القادرة على التنفيذ.

صناعة الغاز: يقصد بها كل العمليات اللاحقة لاستخراج الغاز الطبيعي سواء كان حراً أو مصاحباً بغرض استخلاص المتكثفات والماء والغازات الحمضية منه، وضغط الغاز ونقله عبر الأنابيب، وعمليات إسالة الغاز لنقله بواسطة السفن، أو تحويله إلى سوائل ومشتقات نفطية صديقة للبيئة وذات قيمة مضافة عالية مثل النافثا والديزل وغاز البترول المسال

[4] أنظر فصل الصناعة في التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2004.

كما هو الحال في مشروع أوريكس في قطر. وقد شهد عام 2006 مجموعة من التطورات في هذه الصناعة. ففي الأردن، تم تدشين المرحلة الثانية من مشروع خط الغاز العربي الممتد من العقبة إلى مدينة الرحاب،إذ بدأت تجارب ضخ الغاز المصري وتشغيل الخط، كذلك يجري تنفيذ وصلة طولها 30 كيلومتر لربط مدينة الرحاب بالحدود السورية. ومن جانب آخر، تقوم سورية بتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع خط الغاز العربي بدءاً من الحدود الأردنية وحتى مدينة حمص، وتتوقع مصادر وزارة النفط والتعدين السورية اكتمال العمل في هذه المرحلة نهاية عام 2007، الملحق (12/4).

وفي الإمارات، التي تستورد الغاز القطري من خلال مشروع دولفين، منحت شركة أبوظبي لصناعات الغاز "جاسكو" ثلاثة عقود، أحدهما لشركة أمريكية/ إنجليزية للإشراف على أعمال تنفيذ توسعة لمجمع حبشان للغاز، والعقدين الآخرين لمجموعة من الشركات الوطنية والأجنبية لمد خط أنابيب وتركيب المنشآت ذات العلاقة بتنفيذ مشروع الغاز المصاحب البحري. وفي الجزائر، اتفقت شركتي سوناطراك وإيني على تسريع تنفيذ توسعة خط "ترانسميد" الذي يربط الجزائر بإيطاليا مروراً بالأراضي التونسية. ويهدف الاتفاق إلى إنجاز التوسعة قبل موعدها بحوالي سنتين، أي في إبريل 2009. كذلك وقعت شركة سوناطراك اتفاقية لبيع حوالي مليار متر مكعب سنوياً من الغاز للشركة الإسبانية للكهرباء، تُصدَّر إلى إسبانيا من خلال خط أنابيب "ميد غاز" الذي يجري إنشاؤه والمتوقع أن يدخل الخدمة نهاية عام 2008.

وضمن إستراتيجية قطر الهادفة إلى أن تكون دولة رائدة في تصدير الغاز الطبيعي المسيل بحلول العام 2010، تم افتتاح مصنع أوريكس لإسالة الغاز وتدشين مشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل، وتوقيع عقود تنفيذ خط الإنتاج السادس والسابع بمجمع قطر – غاز للتسييل في منطقة راس لافان، ويجري تنفيذ الخط الخامس للإسالة في مجمع راس غاز-2. ولدى قطر خطة طموحة لتملك أسطول لنقل الغاز المسيَّل. أما في مصر، فقد تأسست شركة مصرية/ تركية تهدف إلى تنفيذ امتداد خط الغاز العربي من مدينة حمص بسورية إلى مدينة كيليس بتركيا، وتعكف لجان عمل على دراسة خيارات ربط خط الغاز العربي بالشبكة الأوروبية، وقد يستلزم ذلك أيضاً توسعة طاقة الأنبوب الحالية والمقدرة بحوالي 10 مليار متر مكعب/سنة، وزيادة الضغط في الشبكة المصرية التي تزوده بالغاز.

صناعة الأسمدة

تكتسب هذه الصناعة أهميتها بحكم إرتباطها بالنشاط الزراعي وإنتاج الغذاء، وتعتمد على مدخلات استخراجية مثل صخر الفوسفات والكبريت والبوتاس والغاز الطبيعي، ومواد وسيطة مثل حامض الكبريتيك والأمونيا. وتتمثل المنتجات النهائية لهذه الصناعة في الأسمدة الفوسفاتية والأسمدة الازوتية (اليوريا) والأسمدة المركبة. يتوفر صخر الفوسفات في

بعض الدول العربية مثل تونس والمغرب والأردن ومصر، بينما توجد ترسبات للبوتاس في الأردن، ويتوفر الغاز الطبيعي في أغلب دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا قطر، وكذلك في الجزائر ومصر وليبيا.

ارتفعت الطاقة الإنتاجية لمصانع الأسمدة في الدول العربية خلال الفترة 2000-2005 من 42.1 إلى 46.8 مليون طن/سنة وبمعدل نمو سنوي حوالي 2.3 في المائة، وزاد الإنتاج الفعلي من 32.3 إلى 39.5 مليون طن، والاستهلاك من 15.9 إلى 19.6 مليون طن، في حين ارتفعت الصادرات من 18.2 إلى 21.7 مليون طن. ويلاحظ أنه خلال الفترة 2001-2005 تضاعف سعر الطن للأمونيا، وازداد سعر الطن لثنائي فوسفات الأمونيوم نحو 70 في المائة، وسعر الطن من اليوريا حوالي 85 في المائة، وحامض الفوسفوريك حوالي 14 في المائة، في حين لم يتغير سعر الطن لخام صخر الفوسفات، وتضاعف سعر طن الكبريت حوالي ثلاث مرات، الملحقان (13/4) و(14/4).

وقد أدى ارتفاع سعر الغاز الطبيعي في السوق العالمية إلى ارتفاع تكلفة إنتاج مصانع الأسمدة في أوروبا وأمريكا وإغلاق بعضها، مما ضاعف من المزايا النسبية لمصانع الأسمدة في الدول العربية المنتجة للغاز الطبيعي، مع الأخذ في الاعتبار أن التقنيات المستخدمة في هذه الصناعة قديمة نسبياً. والجدير بالذكر أن الدول العربية تمتلك حوالي 70 في المائة من إحتياطيات العالم من صخر الفوسفات وحوالي ثلث احتياطيات العالم من الغاز الطبيعي، وهما عصب صناعة الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية. وقد شجعت هذه المعطيات وارتفاع سعر الغاز في السوق العالمية، إضافة إلى النمو الملحوظ في السوق المحلية والدول العربية على الاستثمار بكثافة في صناعة الأسمدة. ويبلغ إجمالي طاقة إنتاج المشاريع الجديدة المخطط لها أن تبدأ الإنتاج حتى عام 2010 في الدول العربية حوالي 7.8 مليون طن من الأمونيا وحوالي 8.5 مليون طن من اليوريا ومليون طن من حامض الفوسفوريك و 1.85 مليون طن من منتجات الأسمدة الأخرى. ومن شأن هذه الطاقات الجديدة، في حال تنفيذها، أن ترفع نسبة مساهمة الدول العربية في الإنتاج العالمي للأسمدة من حوالي 7.7 إلى حوالي 11 في المائة.

بلغ عدد مصانع الأسمدة في دول مجلس التعاون الخليجي عام 2005 حوالي 18 مصنعاً، تتواجد عشرة منها في السعودية، وتنتج المجموعة حوالي 7.6 مليون طن من اليوريا، من المتوقع أن ترتفع إلى أكثر من 10 مليون طن عام 2007[5]. ومن أهم تطورات هذه الصناعة في دول المجموعة خلال عام 2006 دخول مصنع الشركة السعودية للأسمدة الخدمة بطاقة إنتاجية تصميمية تبلغ حوالي 1.1 مليون طن من الأمونيا ومثلها من اليوريا، كذلك يجري تنفيذ مصنع لليوريا في منطقة صحار بعمان تبلغ طاقته الإنتاجية حوالي 1.2 مليون طن/سنة، ومن المتوقع أن تبدأ تجارب تشغيله نهاية عام 2007. وبدأت في الربع الأول من عام 2006 أعمال التصاميم الهندسية والتوريدات لمشروع مصنع أمونيا باستخدام الغاز الطبيعي كلقيم في عين السخنة بمصر تبلغ طاقته الإنتاجية حوالي 600 ألف طن/سنة. وتبلغ تكلفة المصنع حوالي 540 مليون دولار وينتظر أن يدخل حيز الإنتاج عام 2008. وتجري شركة تونسية ومجموعة سعودية مفاوضات لتأسيس شركة لإنتاج الفوسفات الثلاثي بطاقة تصل إلى 50 ألف طن في السنة، الملحق (15/4).

(5) المصدر: تقرير منظمة الخليج للاستشارات الصناعية رقم 70، العدد 7.

الصناعات الغذائية

ينضوي تحت هذه الصناعات العديد من الأنشطة التحويلية مثل مطاحن الحبوب ومعاصر الزيوت، ومصانع الدهون والألبان والسكر وتعليب الفاكهة والخضار، ومعامل المشروبات والعصائر والمياه المعدنية وأغذية الأطفال، وتصنيع الأعلاف والتمور، وتجهيز الوجبات الخفيفة، ومصانع التبغ والسجائر وغيرها. ولعدم كفاية الإنتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي في توفير حاجة الطلب المحلي، لجأت هذه الصناعات إلى الاستيراد من الخارج لتوفير مدخلاتها، ورغم ذلك يزداد الاستثمار في هذه الصناعات عاماً بعد عام، لعدة أسباب منها زيادة الطلب المحلي على السلع الغذائية وربحيتها ناهيك عن تشغيلها نسبة كبيرة من العمالة.

وتشير البيانات المتوفرة عن هذه الصناعات في دول مجلس التعاون الخليجي أن حجم الاستثمار فيها بلغ عام 2005 حوالي 9.4 مليار دولار، وأن هذه الاستثمارات قد نمت خلال الفترة 2002-2006 بمعدل حوالي 5.8 في المائة سنوياً. وتستأثر السعودية بحصة كبيرة من الاستثمار في هذه الصناعات، فمثلاً يبلغ إجمالي الاستثمارات في صناعة الوجبات الخفيفة والألبان حوالي 325 مليون دولار وحوالي 1.6 مليار دولار على التوالي، تمثل أكثر من 90 في المائة من إجمالي الاستثمارات في صناعة الوجبات الخفيفة وحوالي 83 في المائة من إجمالي الاستثمارات الموظفة في صناعة الألبان[6]. ومن الجدير بالذكر أنه رغم انتشار صناعة الألبان في السعودية وغيرها من دول المجموعة، أدى عدم توفر الحليب بانتظام طوال العام إلى ضعف استغلال الطاقات التصميمية، إذ بلغت هذه النسبة حوالي 25 في المائة فقط.

وتعتبر صناعة السكر من الصناعات الغذائية التي شهدت عدة تطورات في الآونة الأخيرة، إذ توجد مشروعات لإقامة مصانع جديدة للسكر في كل من الإمارات ومصر وسورية واليمن والسودان والسعودية، وتوسعات لمصانع قائمة في السعودية والجزائر. ففي مصر، يقدر حجم استهلاك السكر بحوالي 2.4 مليون طن ينتج منها محلياً حوالي 1.4 مليون طن. وقد تم الإعلان عن تأسيس الشركة المتحدة للسكر التي تنوي إقامة مصنع ينتج في مرحلته الأولى حوالي 600 ألف طن من السكر المكرر وحوالي 150 ألف طن من السكر السائل. وقد تم تمويل المشروع عن طريق مساهمات وقروض من بنوك محلية. وفي سورية، هناك مشروع لإنشاء مصفاة لتكرير السكر في منطقة جندار بالقرب من حلب تصل تكلفة المرحلة الأولى منة حوالي 80 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبدأ المشروع في الإنتاج نهاية عام 2007.

ويأتي السودان في طليعة الدول العربية المنتجة للسكر، إذ بدأ إنتاج السكر فيه منذ عام 1962، ويتجاوز حجم الإنتاج 750 ألف طن/سنة. وهناك ثلاثة مشاريع جديدة تم استكمال دراسات جدواها، من بينها مشروع النيل الأبيض الذي بدأ تنفيذه ويهدف إلى إنتاج حوالي 340 ألف طن/سنة، ومن المتوقع أن يبدأ في الإنتاج نهاية عام 2010، ومشروعي سكر ملوط وسكر النيل الأزرق. وتشكل هذه المشاريع الثلاثة جزءاً من خطة وطنية لإنتاج حوالي 5 مليون طن من السكر في السنة، يصدر منها نحو 4 مليون طن/سنة لأسواق مختارة (الكوميسا والاتحاد الأوروبي).

---

(6) منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

تنافسية الصادرات الصناعية العربية

بسبب تنامي العولمة، والتخفيض التدريجي للحواجز التقليدية لانسياب السلع المصنعة، مثل التعرفة الجمركية وأنظمة الحصص وازدياد التركيز على معايير الجودة والمحافظة على البيئة، وانضمام العديد من الدول العربية إلى منظمة التجارة العالمية وبعض التكتلات والاتفاقيات الإقليمية والدولية، فقدت الصناعات العربية الوطنية الكثير من الإجراءات الحمائية الداعمة لها، وأصبحت أسواقها تعرض مختلف السلع المصنعة المستوردة نظراً لعدم كفاية الإنتاج المحلي وتدني قدرته على المنافسة.

ولا يوجد تعريف محدد للتنافسية ناهيك عن تنافسية المنتج الصناعي، إلا أنه يمكن تعريف تنافسية المنتج الصناعي بمدى القدرة على تزويد المستهلك بالمنتج الصناعي بشكل أكثر كفاءة وفعالية (السعر التنافسي والجودة العالية) من المنتجين الآخرين في السوق المحلي والعالمي، وذلك في غياب الدعم والمزايا التي تمنحها الحكومات واتفاقيات التجارة الحرة الثنائية بين مختلف التكتلات الاقتصادية.

ومن ضمن العوامل التي تعتمد عليها تنافسية المنتج الصناعي : **المعيارية، والإنتاجية، وتكلفة وحدة العمل**. ويقصد **بالمعيارية**: وفاء المنتج بالمواصفات القياسية العالمية من حيث الجودة والمحافظة على البيئة وذوق المستهلك. ويقصد **بالإنتاجية**: القدرة على إنتاج كميات مضاعفة من السلع ذات النوعية الجيدة المطلوبة في السوق مما يقلل من أثر ارتفاع الأجور على ربحية العملية الإنتاجية. أما **تكلفة وحدة العمل** فهي دالة لعدة متغيرات من بينها الأجور ورأس المال وتكلفة كل من الأرض والضرائب والمواد الخام والطاقة والتسويق والتخزين والمصروفات القانونية والتقنية المستخدمة والميكنة والأتمتة.

تطور هيكل الصادرات العالمية خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين[7]: بالنظر إلى هيكل الصادرات الصناعية في العالم خلال الفترة 1980 – 1998، يتضح أن هيكل الصناعات التحويلية التي لا تشمل المحروقات قد تغير خلال الفترة 1980 – 1998 بحيث ارتفعت حصة السلع المصنعة التي تتطلب مستوى مهارة وتقنية متوسطة وعالية من حوالي 46 إلى حوالي 60 في المائة من إجمالي الصادرات الصناعية في العالم، وهذا يعكس الاتجاه نحو السلع الصناعية ذات القيمة المضافة العالية والتي تتطلب مهارات وتقنيات لا تتوفر حالياً في الدول العربية، الجدول رقم (5).

(7) UNCTAD, Trade and Development Report 2002 , www.unctad.org.

الجدول رقم (5)
تطور هيكل الصادرات الصناعية العالمية (باستثناء المحروقات)

(نسب مئوية)

تصنيف المنتج الصناعي	الحصة عام 1980	الحصة عام 1998
سلع أولية	25.7	14.8
سلع تعتمد على المواد الأولية وكثافة استخدام العمالة	14.7	15.0
سلع تتطلب مستوى مهارات وتقنية منخفض	10.1	7.6
سلع تتطلب مستوى مهارات وتقنية متوسط	26.4	29.6
سلع تتطلب مستوى مهارات وتقنية عالي	20.2	30.2

المصدر : www. unctad.org

وتعتبر السلع التي تنمو صادراتها في الأسواق الدولية بأسرع من متوسط بقية السلع المصدرة أي "السلع الديناميكية"[8] باستثناء المحروقات، من العوامل المؤدية إلى تغير هيكل الصادرات الصناعية والاتجاه نحو السلع التي تتطلب مهارة وتقنية عالية. وقد ارتفعت حصة هذه السلع من الصادرات العالمية من حوالي 4.4 في المائة عام 1980 إلى حوالي 13.6 في المائة عام 1998. وتضم مجموعة هذه السلع كل من أشباه الموصلات، الحواسيب، أجزاء الحاسبات ومعدات المكاتب، الأجهزة البصرية، العطور ومواد التجميل، الملابس الداخلية، منتجات البلاستيك، معدات محطات الكهرباء، التسجيلات والآلات الموسيقية، وصناعة الدواء. وقد تراوح متوسط معدل نمو قيمة الصادرات العالمية لهذه المنتجات بين حوالي 12.6 في المائة للتسجيلات والآلات الموسيقية و16.3 في المائة لأشباه الموصلات، الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6)
نمو الصادرات العالمية لبعض السلع الديناميكية

السلعة	الحصة عام 1980 (%)	الحصة عام 1998 (%)	متوسط معدل النمو لقيمة الصادرات خلال الفترة 1980-1998
أشباه الموصلات	1.0	4.0	16.3
الحواسيب	0.9	3.4	15.0
أجزاء الحاسبات ومعدات المكاتب	0.7	2.3	14.6
الأجهزة البصرية (Optical)	0.1	0.3	14.1
العطور ومواد التجميل	0.2	0.5	13.3
الملابس الداخلية	0.3	0.6	13.1
منتجات البلاستيك	0.6	1.2	13.1
معدات محطات الكهرباء	0.3	0.6	12.9
التسجيلات والآلات الموسيقية	0.3	0.7	12.6
المجموع	**4.4**	**13.6**	

المصدر : www. unctad.org

(8) المعهد العربي للتخطيط، http//arab-api.org/course18/c18_6htm

يتبين مما ذكر سابقاً أن هيكل الصناعة التحويلية باستثناء المحروقات في العالم قد تغير تدريجياً خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين في اتجاه زيادة حصة السلع المصنعة التي تتطلب تقنية ومهارات متوسطة وعالية، وصاحب ذلك نمو صادرات السلع الديناميكية والسلع ذات القيمة المضافة العالية. إلا أن الوضع يختلف بالنسبة للدول العربية، إذ تستحوذ المحروقات على أكثر من ثلثي الصادرات الصناعية، وانحصرت مساهمة الصناعة التحويلية في إجمالي الناتج المحلي في حدود 9 – 12 في المائة. ورغم تصنيع بعض السلع "الديناميكية" في الدول العربية مثل منتجات البلاستيك والعطور والتسجيلات الموسيقية، إلا أن هذه المنتجات موجهة بالدرجة الأولى لتلبية احتياجات السوق المحلية ولم تصل بعد إلى مستوى المنافسة في السوق العالمية.

تطور تنافسية الصادرات العربية: يلاحظ من البيانات القليلة المتوفرة عن صادرات الصناعة التحويلية لبعض الدول العربية أن هناك تطوراً في قيمة هذه الصادرات في بعض الدول العربية. وتتصدر السعودية الدول العربية في هذا المجال، تليها الإمارات ثم تونس والمغرب ومصر. والجدير بالذكر أن هذا الترتيب لم يتغير كثيراً خلال الفترة 1990-2004. أما بالنسبة لأهمية مساهمة الصادرات من السلع الصناعية التحويلية في إجمالي الصادرات في عام 2004، فتحتل تونس المركز الأول (78 في المائة)، تليها الأردن (72 في المائة) ثم المغرب ولبنان (حوالي 69 في المائة لكل منهما). ويلاحظ أن هذه النسبة قد تدنت في مصر خلال الفترة 1990 – 2004 من 42 إلى 31 في المائة، بينما زادت في الدول العربية الأخرى، الملحق (16/4).

وقد تم أخذ بعض الدول العربية التي توفرت عنها بيانات ومنها مصر والأردن والبحرين وتونس لاستقصاء مدى تنافسية بعض سلعها الصناعية التحويلية باستخدام معيار نسبة تفوق الصادرات الصناعية على الواردات من المنتج الصناعي إلى إجمالي الصادرات والواردات. وتشير البيانات أن هذه النسبة موجبة وصغيرة نسبياً خلال العامين 1999-2000 بالنسبة لصناعات النسيج في مصر والبحرين وتونس، وهي موجبة أيضاً لصادرات الأسمدة في الأردن والبحرين وموجبة لصادرات الألمنيوم في البحرين خلال الفترة نفسها. الجدير بالذكر أن هذه المؤشرات الإيجابية قد تحققت نتيجة الاعتماد على مزايا نسبية مثل تدني الأجور في مصر، وتوفر الخام في تونس والأردن، ومصدر رخيص للطاقة وتدني الأجور في البحرين، الملحق (17/4).

ويبين الاستعراض السابق أهمية تنويع اقتصادات الدول العربية وصادراتها عن طريق الاتجاه إلى الصناعات التحويلية، ليس فقط بالاعتماد على المزايا النسبية على أساس كثافة الموارد الطبيعية، مثل المواد الأولية والقرب من الأسواق الرئيسية، وإنما أيضاً بمواكبة التقنيات الجديدة وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي لتطوير الصناعات القائمة وإنشاء صناعات جديدة، والتشجيع على الإبداع والابتكار، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بما في ذلك إعادة النظر في هيكلية ومخرجات التعليم وطرق تأهيل العاملين في الصناعة، وأيضاً الاتجاه إلى تصنيع مواد وسيطة ونهائية ومنتجات صناعية ديناميكية مثل الأدوية والإلكترونيات وأشباه الموصلات وغيرها. ومن الأهمية بمكان مواكبة عملية تطوير الإنتاج الصناعي، وتحرير بيئة الأعمال بتذليل الحواجز الإدارية التي تعيق عمل الشركات والتسويق والتبادل التجاري بما في ذلك إزالة الحماية الجمركية أمام استيراد مستلزمات الإنتاج وتحرير الخدمات الأساسية كالنقل لتوفير السرعة المطلوبة لتلبية الطلب في الأسواق العالمية.

ملحق (1/4) : القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية (بالأسعار الجارية)
(1995 و2000-2006)

(مليون دولار)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
مجموع الدول العربية	**104,075.2**	**209,832.0**	**180,956.3**	**181,225.4**	**218,062.7**	**290,586.1**	**419,822.4**	**510,957.5**
الأ ر د ن	221.7	241.9	248.8	266.1	270.9	325.0	370.9	370.1
الإمـــارات	13,214.9	23,763.5	20,609.0	19,952.9	25,296.4	33,788.7	47,410.2	61,144.2
البحريـــن	895.2	2,223.4	1,957.0	2,073.9	2,408.3	2,577.6	3,419.0	4,191.5
تونـــس	651.3	756.9	838.4	966.3	984.6	1,088.3	1,403.5	1,705.7
الجزائـــر	11,264.8	22,114.1	19,264.3	19,107.1	24,791.2	32,955.0	45,705.0	53,439.4
جيبوتـــي	0.7	3.0	3.1	3.2	3.4	3.6	3.8	4.1
الســعودية	44,296.8	69,973.1	61,399.9	63,179.9	78,429.9	102,525.1	152,268.0	174,795.0
الســـودان	12.5	931.9	1,075.9	1,211.6	1,460.1	1,833.7	3,204.6	5,064.8
ســـورية	1,105.8	5,204.3	4,012.3	3,913.1	4,148.1	5,185.9	7,028.7	8,992.0
العـــراق	55.2	21,683.5	15,975.9	14,841.3	10,522.9	20,362.0	26,029.7	32,189.3
عُمـــان	5,888.1	9,716.2	8,543.9	8,545.0	8,941.0	10,507.1	15,107.9	17,327.4
قطـــر	3,003.6	10,732.1	10,113.2	11,186.0	13,887.6	17,286.3	25,294.2	32,611.8
الكويـــت	10,471.1	18,072.5	14,996.1	14,550.9	19,509.7	26,542.2	44,058.9	56,016.9
لبنـــان	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
ليبيـــا	7,426.6	13,646.1	11,269.5	10,732.8	14,650.6	20,944.6	30,485.8	38,262.2
مصـــر	4,147.9	6,384.5	6,663.4	6,599.2	8,229.3	9,302.9	10,644.4	15,615.2
المغـــرب	596.1	798.4	793.9	771.3	817.0	868.7	975.3	1,119.9
موريتانـيا	119.6	152.4	123.9	121.9	137.6	179.2	253.6	930.1
اليمـــن	703.1	3,434.1	3,067.8	3,202.9	3,574.0	4,310.1	6,158.9	7,177.9

المصدر: بيانات وطنية وأولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

ملحق (2/4) : القيمة المضافة للصناعات التحويلية (بالأسعار الجارية)
(1995 و2000-2006)

(مليون دولار)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
مجموع الدول العربية	**53,869.2**	**71,851.3**	**73,024.9**	**74,550.1**	**81,936.1**	**93,101.9**	**105,875.1**	**121,852.6**
الأ ر د ن	855.9	1,138.6	1,214.7	1,393.1	1,526.9	1,852.8	2,154.7	2,514.7
الإمـــارات	4,452.5	9,465.4	9,566.2	10,268.2	11,494.9	13,658.0	16,662.8	19,995.4
البحريـــن	1,010.6	888.8	926.5	966.2	1,046.0	1,149.7	1,615.1	1,951.3
تونـــس	3,423.1	3,530.7	3,716.1	4,302.2	4,822.1	5,183.2	4,965.2	5,305.4
الجزائـــر	3,575.7	3,168.6	3,323.6	3,458.9	3,658.3	4,019.6	4,446.5	4,779.1
جيبوتـــي	12.2	12.6	13.0	13.4	14.1	15.0	16.0	17.2
الســعودية	13,714.0	18,210.7	18,454.9	19,460.0	23,004.8	25,554.1	29,522.0	33,043.0
الســـودان	333.4	882.1	1,251.5	1,467.0	1,635.3	2,131.9	2,477.2	3,280.6
ســـورية	1,466.0	780.7	1,742.3	1,654.5	1,770.9	2,568.3	2,851.2	3,476.6
العـــراق	582.2	236.3	316.1	319.0	156.9	514.0	599.6	823.9
عُمـــان	643.4	1,078.2	1,640.2	1,640.3	1,872.3	2,086.3	2,556.8	3,697.5
قطـــر	683.5	965.7	1,073.9	1,394.5	1,800.3	3,295.3	3,583.0	3,873.1
الكويـــت	3,000.1	2,608.0	2,215.1	2,984.8	3,781.3	4,940.3	5,866.1	6,800.1
لبنـــان	1,010.0	1,515.5	1,550.6	1,700.2	1,798.9	1,977.9	2,003.5	2,115.7
ليبيـــا	2,123.0	2,316.1	1,967.6	945.0	870.2	901.6	988.2	1,144.7
مصـــر	10,127.3	18,362.5	17,707.7	15,752.7	14,038.9	13,551.1	14,959.4	17,155.0
المغـــرب	6,091.9	6,029.1	5,605.6	6,013.9	7,731.7	8,510.1	9,308.0	10,401.9
موريتانـيا	105.8	158.3	143.0	133.8	150.5	170.6	69.6	89.2
اليمـــن	658.5	503.5	596.5	682.2	761.8	1,022.1	1,230.1	1,388.2

المصدر: مصدر الملحق (1/4).

ملحق (3/4) : القيمة المضافة للقطاع الصناعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية (بالأسعار الجارية)

(2006)

	الصناعات الاستخراجية		الصناعات التحويلية		إجمالي القطاع الصناعي	
	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)	القيمة المضافة (مليون دولار)	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%)
مجموع الدول العربية	**510,957.5**	**40.0**	**121,852.6**	**9.5**	632,810.1	**49.5**
الأ ر د ن	370.1	2.6	2,514.7	17.6	2,884.8	20.2
الإمـــارات	61,144.2	37.1	19,995.4	12.1	81,139.6	49.2
البحريـــن	4,191.5	26.5	1,951.3	12.3	6,142.8	38.8
تونـــــس	1,705.7	5.4	5,305.4	16.9	7,011.1	22.3
الجزائـــر	53,439.4	45.9	4,779.1	4.1	58,218.5	50.0
جيبوتـــي	4.1	0.5	17.2	2.3	21.3	2.8
الســعودية	174,795.0	50.1	33,043.0	9.4	207,838.0	59.6
الســـودان	5,064.8	11.5	3,280.6	7.5	8,345.5	19.0
ســـورية	8,992.0	26.3	3,476.6	10.2	12,468.6	36.5
العـــراق	32,189.3	76.7	823.9	2.0	33,013.2	78.6
عُمـــان	17,327.4	48.6	3,697.5	10.4	21,025.0	59.0
قطـــر	32,611.8	61.9	3,873.1	7.3	36,484.9	69.2
الكويـــت	56,016.9	55.0	6,800.1	6.7	62,817.0	61.6
لبنـــان	0.0	0.0	2,115.7	9.1	2,115.7	9.1
ليبيـــا	38,262.2	71.9	1,144.7	2.2	39,406.9	74.1
مصـــر	15,615.2	14.5	17,155.0	16.0	32,770.2	30.5
المغـــرب	1,119.9	1.7	10,401.9	15.8	11,521.7	17.5
موريتانـيا	930.1	34.3	89.2	3.3	1,019.3	37.6
اليمـــن	7,177.9	33.9	1,388.2	6.5	8,566.1	40.4

المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(2/2).

ملحق (4/4) : متوسط نصيب العامل من الناتج الصناعي للدول العربية (بالأسعار الجارية) [1]

(1995 و2000 - 2006)

(دولار للعامل)

الدولة	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006[2]
مجموع الدول العربية	9,297	15,540	13,855	13,796	15,950	20,129	27,049	32,341
الأ ر د ن	9,536	10,701	11,003	12,168	12,837	15,137	17,092	19,005
الإمـــارات	89,682	146,383	129,507	126,047	149,205	187,093	245,664	302,490
البحريـــن	24,434	37,497	33,923	35,492	39,591	42,125	56,518	69,899
تونـــس	4,010	3,930	4,114	4,694	5,094	5,423	5,423	5,885
الجزائـــر	7,499	12,022	10,610	10,472	12,991	16,672	22,604	26,854
جيبوتـــي	1,615	1,037	946	865	856	815	816	780
الســعودية	87,497	131,226	118,655	122,438	149,901	188,793	262,140	302,599
الســـودان	328	1,667	2,127	2,433	2,794	3,557	5,065	7,394
ســـورية	1,969	4,215	3,988	3,794	3,954	5,093	6,362	7,410
العـــراق	488	15,635	11,465	10,516	7,297	14,062	17,668	21,599
عُمـــان	78,044	131,604	122,905	120,662	125,997	144,526	199,397	233,797
قطـــر	160,308	377,348	349,596	366,781	432,007	535,300	709,397	846,520
الكويـــت	67,695	85,811	68,845	67,506	86,309	112,305	171,053	207,177
لبنـــان	2,708	3,798	3,829	4,141	4,318	4,682	4,673	4,868
ليبيـــا	29,936	44,838	36,366	31,357	40,465	55,658	77,856	95,347
مصـــر	2,641	4,272	4,180	3,813	3,755	3,809	4,218	5,336
المغـــرب	2,982	2,829	2,614	2,731	3,387	3,662	3,952	4,364
موريتانـيا	4,173	5,179	4,376	4,088	4,499	5,346	5,673	14,936
اليمـــن	2,675	7,558	7,006	7,391	8,211	10,051	13,866	16,000

[1] تم حساب متوسط نصيب العامل بقسمة ناتج القيمة المضافة للقطاع الصناعي (الاستخراجية والتحويلية) على كامل العمالة الصناعية المباشرة وغير المباشرة (بما فيها قطاعات التشييد والبناء والغاز والمياه).

[2] بيانات أولية.

المصدر: الملحقان (3/4)، (15/2).

ملحق (5/4) : الإنتاج الإستخراجي أو التصنيع الأولي للمعادن في الدول العربية
(2006)

الدول	احتياطي النفط (مليار برميل)	انتاج النفط الخام (ألف ب/ي)	احتياطي الغاز الطبيعي (مليار متر مكعب)	الغازالطبيعي المسوق (مليار متر مكعب)[1]	احتياطيات خام الحديد (مليار طن)[2]	الطاقة الانتاجية لاستخراج خام الحديد (ألف طن/سنة)[2]	طاقة انتاج صخر الفوسفات (ألف طن)[2]	إنتاج خام الزنك (ألف طن)[2]	إنتاج خام الرصاص (ألف طن)[2]	إنتاج خام النحاس (ألف طن)[2]	إنتاج الفحم الحجري (ألف طن)[2]
مجموع الدول العربية	**668.2**	**22,973.2**	**53,687.0**	**355.2**	**12.4**	**19,382.2**	**51,297.9**	**186.5**	**112.6**	**14.4**	**1,265.0**
الأ ر د ن	...	...	...	...	0.0	...	6,410.0	...	...	...	...
الإمـــارات	97.8	2,590.7	6,073.0	46.6	...	...	...	...	...	...	...
البحريـــن	0.1	181.1	93.0	10.7	...	...	...	...	...	...	...
تونـــــس	0.4	65.0	78.0	2.5	0.0	206.0	8,204.0	29.0	12.7	...	...
الجزائـــر	12.3	1,345.0	4,582.0	90.1	1.1	1,535.0	892.0	4.4	2.0	1.0	15.0
جيبوتـــي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السـعودية	264.3	9,207.9	7,153.0	71.2	2.6	...	...	1.8	18.0	0.7	...
الســـودان	5.0	295.0	86.0	...	2.3	...	...	...	...	...	...
ســـورية	3.0	422.5	310.0	5.5	0.5	37.3	3,440.0	...	...	...	...
الصومـال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
العـــراق	115.0	1,915.0	3,170.0	1.8	...	37.8	192.9	...	...	...	...
عُمـــان	5.5	738.0	850.0	17.5	...	174.0	...	...	20.0	...	...
فلســطين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قطـــر	15.2	820.0	25,793.0	43.5	...	...	...	...	...	...	...
الكويـــت	101.5	2,644.0	1,586.0	12.2	...	...	...	...	...	...	...
لبنـــان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ليبيـــا	41.5	1,700.0	1,491.0	11.7	3.1	1,300.0	...	...	...	...	...
مصـــر	3.7	634.0	1,943.0	42.0	0.4	2,287.0	3,371.0	...	...	...	600.0
المغـــرب	...	...	...	...	0.1	8.1	28,788.0	151.3	59.9	12.7	650.0
موريتانـيا	...	...	...	...	2.3	13,797.0	...	...	...	...	...
اليمـــن	3.0	415.0	479.0	...	...	...	...	...	...	...	...

[1] البيانات لعام 2005. [2] أحدث بيانات متوفرة خلال الفترة (2000 - 2006) .

المصادر : 1) مصادر وطنية .

2) المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الاحصاءات الصناعية للدول العربية، قاعدة معلومات الصناعة مارس 2006.

3) منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006.

ملحق (6/4) : ناتج قطاع التشييد (بالأسعار الجارية)
(1995 و2000-2006)

(مليون دولار)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
مجموع الدول العربية	**28,276.2**	**33,425.6**	**34,652.5**	**36,640.2**	**40,033.0**	**45,331.9**	**51,995.2**	**61,224.4**
الأ ر د ن	423.3	286.8	325.8	355.0	378.4	457.5	506.2	572.4
الإمـــارات	3,708.5	4,590.0	4,750.4	5,848.3	7,099.3	7,888.6	9,524.8	12,287.0
البحريـــن	260.4	271.0	290.7	325.0	334.8	365.4	616.9	756.5
تونـــــس	868.2	911.8	953.5	1,211.9	1,434.3	1,536.3	1,545.3	1,676.5
الجزائـــر	4,011.9	3,880.7	4,148.2	4,642.6	5,181.4	6,365.1	7,693.6	9,281.9
جيبوتـــي	24.1	32.7	33.6	34.7	36.7	38.8	41.5	44.5
الســعودية	9,730.3	11,126.4	11,516.0	11,930.4	12,569.9	13,637.3	14,652.0	15,770.0
الســـودان	204.0	449.1	567.6	708.7	808.7	998.4	1,315.6	1,855.2
ســـورية	694.6	585.8	582.1	618.6	784.9	684.3	773.6	854.8
العـــراق	267.5	117.6	251.3	344.3	112.2	312.2	413.8	532.1
عُمـــان	358.1	376.5	415.0	443.7	503.5	709.5	759.7	909.0
قطـــر	539.3	640.1	807.1	987.1	1,278.6	1,765.1	2,402.2	2,827.2
الكويـــت	807.0	831.8	856.7	1,026.4	1,172.0	1,363.8	1,496.9	1,651.6
لبنـــان	538.0	802.4	820.9	900.2	952.4	1,047.2	1,060.8	1,120.2
ليبيـــا	1,365.3	1,984.0	1,766.4	1,056.9	966.1	1,096.1	1,311.4	1,688.8
مصـــر	2,799.1	4,433.4	4,278.0	3,722.2	3,247.2	2,997.2	3,342.6	4,130.5
المغـــرب	1,464.7	1,678.0	1,846.8	1,967.3	2,546.3	3,250.1	3,447.6	3,825.8
موريتانـيا	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	152.3	151.9
اليمـــن	212.0	427.5	442.4	516.8	626.4	818.8	938.2	1,288.5

المصدر: بيانات وطنية وتقديرات أولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

ملحق (7/4) : الطاقات القائمة وإنتاج واستهلاك وتجارة الإسمنت والكلنكر في الدول العربية
(2005)

(مليون طن)

الدولة	الطاقة التصميمية		الإنتاج الفعلي		الاستهلاك	التجارة	
	الاسمنت	الكلنكر	الاسمنت	الكلنكر	(من الاسمنت والكلنكر)	الصادرات	الواردات
مجموع الدول العربية	**153.39**	**130.38**	**129.23**	**111.84**	**131.76**	**11.73**	**17.82**
الأردن	4.69	4.04	4.16	3.49	3.55	0.24	0.01
الإمارات	11.10	6.63	9.80	7.15	12.00	0.40	1.00
البحرين	0.35	...	0.18	...	0.63	...	0.63
تونس	7.45	6.34	7.06	6.05	6.07	1.08	...
الجزائر	13.50	12.21	11.30	10.79	11.26	...	...
جيبوتي	...	...	...	...	0.07	...	0.07
السعودية	25.96	19.95	26.06	22.15	24.41	1.75	0.64
السودان	0.51	0.48	0.31	0.29	1.50	...	1.20
سورية[1]	5.03	4.59	4.80	4.29	5.20	...	1.44
الصومال[2]	0.10	0.09	...	...	0.10	...	0.10
العراق[1]	14.03	13.47	2.63	2.56	7.41	...	5.00
عُمان	2.21	1.95	2.69	2.18	2.25	0.82	0.12
فلسطين	...	...	...	...	1.95	...	1.95
قطر	1.50	0.91	1.35	0.90	2.46	...	1.28
الكويت[3]	4.70	1.90	4.50	1.90	4.50	0.40	2.50
لبنان	5.00	4.60	5.00	4.50	2.75	1.70	...
ليبيا	6.13	5.81	4.13	3.99	3.97	...	...
مصر	38.20	36.40	29.30	33.79	24.90	5.02	...
المغرب	11.10	9.80	9.80	6.50	9.80	0.32	...
موريتانيا	0.55	…	0.30	...	0.30	...	0.30
اليمن	1.28	1.21	1.50	1.31	3.08	...	1.58

(1) الإستيراد تقديري . (2) متوقف عن العمل . (3) بيانات الأسمنت تشمل مصانع تكييس الأسمنت السائب .

المصدر: الإتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء ، البيانات الصادرة عن الإتحاد ، مارس 2007 .

ملحق (8/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
السعودية	- مجموعة حديد الراجحي :			
	* الإنتاج التجريبي لعروق الصلب :			
	* المرحلة الأولى	850 ألف طن / سنة	400	2007
	* المرحلة الثانية	450 ألف طن / سنة	-	2008
	* الإنتاج التجريبي للحديد الصلب	300 ألف طن / سنة	-	2007
	- تأسيس شركة جديدة لإنتاج الحديد والصلب " شركة الأتون للصناعات الحديدية " بمدينة ينبع	4 مليون طن / سنة	267	النصف الأخير 2008
	- إنشاء مصنع مشترك بين مجموعة جارالله وبين مؤسسة آرسيور ميتال لإنتاج الأنابيب	500 ألف طن / سنة	-	نهاية 2009
	- الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) :			
	* مشاريع التوسعة لزيادة الطاقة الإنتاجية من :	5.5 مليون طن / سنة	-	2007
	* التشغيل التجاري لدرفلة المنتجات الطويلة	500 ألف طن / سنة	-	2007
	* التشغيل التجاري لدرفلة المسطحات	1 مليون طن / سنة	-	2007
	* التشغيل التجاري للمنتجات المجلفنة	-	-	2007
	- مجموعة الطويرقي :			
	* تخطط مجموعة الطويرقي لتعزيز موقعها في صناعة الحديد والصلب ، وذلك عن طريق :			
	* إنشاء مصنع مشترك في منطقة كلمنتان بإندونيسيا الغنية بالخامات	-	-	-
	* التخطيط لإنشاء أول مصنع لدرفلة قضبان السكك الحديدية في الشرق الأوسط	4 مليون طن (مخطط خلال 10 سنوات قادمة)	250	النصف الثاني 2008
	* إنشاء مصنع لإنتاج كتل الصلب	750 ألف طن / سنة	-	-
	* إنشاء مجمع متكامل للصلب في الشارقة	1 مليون طن / سنة	-	-
	* إنشاء مصنع للدرفلة في مصر	1 مليون طن / سنة	-	-
	* إنشاء مجمع متكامل للصلب في السودان	500 ألف طن / سنة	-	-
	* إنشاء مصنع للإختزال المباشر في البحرين	1 مليون طن / سنة	-	-
	* إنشاء مصنع للصلب في باكستان	1.2 مليون طن / سنة	-	-
	* شراء معمل للشرائط الساخنة من شركة بوسكو	1.5 مليون طن / سنة	300	2008
	- شركة الخليج للسبائك المعدنية (سبائك) :			
	* تجري حالياً الإستعدادات لإنجاز عملية توسعة لزيادة الطاقة الإنتاجية من السبائك	100 ألف طن / سنة	-	الربع الثاني 2007

المصدر : الإتحاد العربي للحديد والصلب، قاعدة المعلومات ، مارس 2007 .

" تابع " ملحق (8/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الإمارات	- شركة الغرير للحديد والصلب :			
	* المرحلة الأولى :		85	2007
	* معمل لإنتاج الصلب المدرفل على البارد	250 ألف طن / سنة		
	* خط للمنتجات المجلفنة	200 ألف طن / سنة		
	* خط للتخليل	350 ألف طن / سنة		
	* خط للقص حسب الأطوال	75 ألف طن / سنة		
	* المرحلة الثانية :			الربع الأول 2009
	* خط للتخليل	500 ألف طن / سنة	-	
	* خط للدرفلة على البارد	500 ألف طن / سنة	-	
	* خط للجلفنه المستمرة	200 ألف طن / سنة	-	
	* خط للطلاء الملون	100 ألف طن / سنة	-	
	- شركة الإمارات لصناعات الحديد :			
	* مشروع التوسعة الحالية لزيادة الطاقة الإنتاجية من الحديد والصلب	2 مليون طن / سنة	820	منتصف 2008
	- وضع حجر الأساس لمصنع إنتاج الحديد الإسفنجي	250 ألف طن / سنة	-	-
	- وضع حجر الأساس لمصنع إنتاج العروق (كتل الصلب)	350 ألف طن / سنة	-	-
	- تخطط شركة إيسار الهندية لبناء مصنع متكامل للصلب في الشارقة	1.3 مليون طن / سنة	-	-
	- شركة شديد للحديد والصلب :			
	* المنتج النهائي عبارة عن قضبان من الصلب والحديد على شكل قوالب مكبوسة مع توفير إمكانية سحب حديد التسليح	1.5 مليون طن / سنة	750	الربع الثاني 2008
	- إقامة معمل جديد للصلب في منطقة الحمرية الحرة في الشارقة لإنتاج حديد التسليح	1 مليون طن / سنة	100	2008
	- مجمع أبو ظبي لصناعات الأنابيب : يعتزم شراء خط للحام أنابيب التحريض	1.2 مليون طن / سنة	259	-
	- الشركة القابضة العامة تخطط لمشروع جديد لإنتاج :			
	* مسطحات	2 مليون طن / سنة	-	-
	* مكورات أكسيد الحديد	6 مليون طن / سنة	-	-

المصدر : الإتحاد العربي للحديد والصلب، قاعدة المعلومات ، مارس 2007 .

" تابع " ملحق (8/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الأردن	- مصنع الشركة المتطورة للشبك الحديدي الأردنية :			
	* بدء الإنتاج التجريبي لإنتاج الشبك الحديدي	15 ألف طن / سنة	2	2007
	- شركة حديد الأردن :			
	* البدء في إنتاج العروق المربعة	250 ألف طن / سنة	40	2007
	* إقامة خط درفلة جديد	100 ألف طن / سنة	-	-
	- شركة الأردن للصلب : تقوم بتركيب فرن صهر جديد لتغذية طاقة الدرفلة لديها	300 ألف طن / سنة	-	2007
البحرين	- تشييد مصنع لدرفلة الحديد والصلب على البارد	90 ألف طن / سنة	153 (تمويل جزئي)	2007
	- تخطط شركة الخليج للإستثمار :			
	* لإقامة مجمع للصلب ، يضم :		500	-
	* وحدة الإختزال المباشر	1.6 مليون طن / سنة		
	* فرن للصهر	1.1 مليون طن / سنة		
	* وحدة للدرفلة	1.1 مليون طن / سنة		
	* بناء معمل للتكوير	6 مليون طن / سنة	480	-
تونس	- الشركة التونسية لصناعة الحديد (الفولاذ) :			
	* إنشاء فرن كهربائي ثاني	100 ألف طن / سنة	-	2007
سوريا	- إقامة مشروع سوري إيراني مشترك :			
	* معمل لصناعة الحديد والصلب:	800 ألف طن / سنة	-	-
	- تدرس شركة جود للمعادن إقامة مصنع للصلب لإنتاج مادة العروق (البيليت)	-	-	-
عمان	- معمل الجزيرة للأنابيب :			
	* بناء معمل للقضبان التجارية	300 ألف طن / سنة	-	2007
قطر	- توسيع مصنع مكورات أكسيد الحديد :			
	* زيادة الطاقة الإنتاجية من مكورات أكسيد الحديد	11 مليون طن متري / سنة	-	2010
	- بناء مصنع للصلب بالشراكة مع شركة إيسار الهندية ، وذلك لإنتاج الحديد المقولب على الساخن في المرحلة الأولى ، وإنتاج مسطحات الصلب في المرحلة الثانية	1.5 مليون طن / سنة	-	2010
	- مشاريع التوسعة لشركة قطر للحديد والصلب (قاسكو) :			
	* زيادة الطاقة الإنتاجية من القضبان المدرفلة	700 ألف طن / سنة	-	2010
	* إنشاء مصنع للصهر والصب المستمر	600 ألف طن / سنة	-	2010

المصدر : الإتحاد العربي للحديد والصلب، قاعدة المعلومات ، مارس 2007 .

" تابع " ملحق (8/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الكويت	- الشركة المتحدة لصناعة الحديد:			
	* دراسة إقامة إقامة مصنع لإنتاج مربعات الصلب (العروق)	1 مليون طن / سنة	-	2007
مصر	- شركة العز للصلب :			
	* تركيب وحدة لإنتاج حديد الإختزال المباشر بإستخدام تكنولوجيا ميدركس	1.6 مليون طن / سنة	464	-
	* تركيب فرن صهر يعتمد على فرن القوس الكهربائي	1.35 مليون طن / سنة	-	-
	* تركيب آلة صب للبلائط الرقيقة في شركة العز للمنتجات المسطحة	800 ألف طن / سنة	-	-
المغرب	- تبحث شركة ماغنيتو غورسك الروسية لصناعة الحديد والصلب مشروعاً مشتركاً في المغرب مع الشركة المغربية للصلب ، لتصنيع منتجات صلب نهائية	-	-	-
	- تخطط الشركة المغربية للصلب لبناء منشآت جديدة في مجال صناعة الحديد والصلب من خلال برنامج يتضمن إنجاز خمسة مشاريع متكاملة على مراحل :		353	2011
	* المرحلة الأولى : إنشاء مصنع لإنتاج مسطحات مدرفلة على الساخن	1 مليون طن / سنة	153	2009
	* المرحلة اللاحقة : إقامة مصنع لإنتاج الصلب الخام ، والبلائط ، من خلال إنشاء فرن صهر قوس كهربائي	-	118	-
اليمن	- البدء في إنشاء مصنع الشركة اليمنية الصينية للحديد والصلب في المنطقة الحرة بعدن	150 ألف طن / سنة	-	2007
	- سيقام مشروع مصنع حضرموت للحديد والصلب بمدينة المكلا	300 ألف طن / سنة	26	-

المصدر : الإتحاد العربي للحديد والصلب، قاعدة المعلومات ، مارس 2007 .

ملحق (9/4) : إجمالي طاقات التكرير في الدول العربية
(2006 - 2001)

(ألف ب/ي)

الدولة	2001	2002	2003	2004	2005	2006	عدد المصافي القائمة 2006
إجمالي الطاقة العالمية	81,330	82,140	82,540	83,100	85,120	85,170	
نسبة الطاقة العربية إلى الطاقة العالمية (%)	8.4	8.5	8.6	8.9	8.5	8.5	
مجموع الدول العربية	6,866	6,963	7,098	7,395	7,267	7,269	65
الأ ر د ن	103	103	103	103	90	90	1
الإمـــارات	778	778	778	778	781	781	5
البحريـــن	280	280	280	280	255	249	1
تونـــــس	35	35	35	35	34	34	1
الجزائـــر	513	513	513	513	450	450	5
جيبوتـــي	...	...	...	...	...	...	...
الســعودية	1,795	1,815	1,833	2,032	2,098	2,098	7
الســـودان	93	93	93	93	122	122	5
ســـورية	245	245	245	245	240	240	2
الصومـــال	10	10	10	10	10	10	1
العـــراق	570	570	570	570	597	597	12
عُمـــــان	80	80	80	80	85	85	1
فلســطين	...	...	...	...	...	...	…
قطـــــر	120	137	137	137	200	200	2
الكويـــت	655	715	832	930	889	889	3
لبنـــــان *	...	...	...	...	...	...	...
ليبيـــــا	380	380	380	380	380	378	5
مصـــــر	819	819	819	819	726	726	9
المغـــرب	165	165	165	165	155	155	2
موريتانـيا	25	25	25	25	25	25	1
اليمـــــن	200	200	200	200	130	140	2

* يوجد مصفتان متوقفتان عن العمل نتيجة للأضرار التي أصابتهما خلال الحرب الأهلية .

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006.

ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير
(2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
تونس	- أعلنت الجمهورية التونسية عن عزمها لإنشاء مصفاة ثانية لتكرير النفط فى مدينة الصخيرة الساحلية تعتمد على النفط المستورد من ليبيا و الجزائر.	140 ألف ب / ي	1,300	-
السعودية	- وقعت أرامكو السعودية إتفاقيات مشاركة مع كل من كونوكو فيليبس وتوتال لإنشاء مصفاتين للتصدير في منطقتي ينبع والجبيل طاقة كل منها (400 ألف ب / ي) .	800 ألف ب / ي	15,000-12,000	-
	- إنشاء وحدة تكسير بالعامل الحفاز F C C ، ضمن خطة تطوير مصفاة رأس تنورة .	2.4 مليون طن / سنة	10,000	-
	- أعلنت وزارة النفط والمعادن السعودية عن خطة لإجراء دراسة جدوى إقتصادية لمشروع إنشاء مصفاة تكرير نفط في مدينة جيزان الإقتصادية .	-	-	-
مصر	- تجرى حالياً مراجعة دراسة الجدوى الإقتصادية والفنية لمشروع إنشاء مصفاة لتكرير النفط في محافظة أسوان .	50 ألف ب / ي	-	2008
	- بناء مصفاة تكرير فى عين السخنة على البحر الأحمر لتلبية حاجات السوق العالمى .	130 ألف ب / ي	1,000	2009
السودان	- تم الإنتهاء من مشروع تطوير وتوسعة مصفاة الخرطوم بإضافة وحدة تهذيب بالعامل الحفاز .	100 ألف ب / ي	-	-
	- وقعت الحكومة السودانية عقداً مع شركة ماليزية لإنشاء مصفاة جديدة في بور سودان .	100 ألف ب / ي	-	-
عمان	- بدأ التشغيل التجريبي لمصفاة صحار .	-	-	-
اليمن	- تعتزم الحكومة اليمنية تطوير مصفاة عدن .	-	-	-
	- تشجيع القطاع الخاص على إنشاء أربعة مصافي جديدة من بينها :			
	* مصفاة برأس عيسى .	60 ألف ب / ي	-	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الإمارات	- وقعت شركة الإستثمارات البترولية العالمية في أبو ظبي وشركة كونوكو فيليبس إتفاقية لإجراء دراسة جدوى إقتصادية لإنشاء مصفاة تكرير نفط في إمارة الفجيرة . - قررت شركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك) تطوير مصفاة النفط في جبل علي .	500 ألف طن / سنة 1.2 مليون طن متري / سنة	- 500	- 2007
الجزائر	- تخطط الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات و الغاز (سوناطراك) لتشييد مصفاة متطورة لتكرير النفط في تياريت.	300 ألف ب / ي	4,000-3,000	2011
العراق	- وضعت وزارة النفط العراقية حجر الأساس : * لإنشاء مصفاتين صغيرتين في محافظة السليمانية . * لإنشاء مصفاة النهرين لتكرير النفط فى محافظة كربلاء . * لإنشاء مصفاة لتكرير النفط فى منطقة الديوانية . - أعلنت شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط عن خطتها لإنشاء وحدة تقطير جديدة في مدينة النجف .	 10 ألف ب / ي 140 ألف ب / ي 30 ألف ب / ي 10 ألف ب / ي	 25 - - -	 2008 - - -
قطر	- تم وضع حجر الأساس لإنشاء مصفاة المتكثفات في راس لفان لإنتاج الغاز البترولي المسال LPG والنافثا والكيروسين وزيت الغاز .	146 ألف ب / ي	800	2008
الكويت	- حصلت شركة فلور على عقد الخدمات الإستشارية لإدارة مشروع إنشاء المصفاة الرابعة في ميناء الزور : * مرحلة التشغيل الأولى : - إنتاج زيت الوقود . - مشتقات بترولية عالية الجودة . * مرحلة التشغيل الثانية : تحويل كامل كمية زيت الوقود المنتجة من المصفاة إلى مشتقات بترولية عالية الجودة تتألف من الديزل والكيروسين ومشتقات أخرى .	610 ألف ب / ي 225 ألف ب / ي 375 ألف ب / ي	5,000	2010
لبنان	- تخطط شركة قطر للبترول العالمية لإنشاء مصفاة تكرير نفط في لبنان لتلبية حاجة السوق المحلية والتصدير إلى الأسواق الخارجية .	200-150 ألف ب / ي	-	2010

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
السعودية	- مشروع مجمع بتروكيماويات مصفاة رابغ ، يتضمن الوحدات :		9,900	2008
	* مجمع تكسير بالعامل الحفاز المائع للأوليفينات العالية ، إلى جانب وحدة تكسير الإيثان لإنتاج :	1.5 مليون طن / سنة		
	* إثيلين .	900 ألف طن / سنة		
	* بروبيلين .	60 ألف برميل / يوم		
	* جازولين .	-		
	* منتجات بترولية أخرى .	-	-	-
	* وحدات لاحقة لتحويل كامل الأوليفين المنتج إلى منتجات بتروكيماوية .			
	- إنشاء وحدة بوتين في مشروع ينساب لإنتاج :	135 طن / سنة	-	-
	* البوتين	250 ألف طن / سنة	-	-
	* البنزين عطري والتولوين والزايلين	30 ألف طن / سنة	-	2008
	- بناء مصنع أمينات الإثيلين في مدينة الجبيل .	-	-	-
	- توسيع مصفاة رأس تنورة من خلال إضافة عدد من الوحدات البتروكيماوية .			
	- مشروع شركة بتروكيماويات كيان السعودية في منطقة الجبيل لزيادة طاقتها الإنتاجية من المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية .	4 مليون طن / سنة	-	2009
	- مصنع البولي إثيلين تيرافثالات لشركة إبن رشد في مدينة ينبع .	300 ألف طن / سنة	-	2007
	- مصنع إبن زهر لإنتاج البولي بروبيلين في مدينة الجبيل الصناعية .	500 ألف طن / سنة	-	الربع الثالث 2008
	- إنشاء مشروع وحدة ميثانول الرازي في مدينة الجبيل الصناعية .	1.7 مليون طن / سنة	-	الربع الأول 2008
	- التوسيع الثالث لشركة البتروكيماويات الشرقية (شرق) .	2.9 مليون طن / سنة	-	2008
	- إنشاء مصنع الأوليفينات الخطية في مدينة الجبيل الصناعية .	150 ألف طن / سنة	-	2007
الإمارات	- تخطط كل من شركة بترول رأس الخيمة وشركة البتروكيماويات الوطنية الإيرانية لإنشاء مشروع بتروكيماويات في رأس الخيمة لإنتاج الإثيلين والبولي إثيلين ومنتجات بتروكيماوية أخرى .	1 مليون طن / سنة	1,500	2010
	- تم الإتفاق بين شركة نفط أبو ظبي الوطنية (أدنوك) وشركة أغروليمز العالمية على إنشاء مصنع ميلامين في الرويس .	-	200	-
	- توسيع مشروع بروج - 2 في الرويس ، يتضمن :			
	* إنشاء وحدة إيثان ، ووحدتي بولي بروبيلين	800 ألف طن / سنة	-	-
	* إنشاء وحدة بولي إثيلين	450 ألف طن / سنة	-	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

" تابع" ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
قطر	- إنشاء مصنع قاتوفين لإنتاج البولي إثيلين الخطي منخفض الكثافة في مسيعيد . - تم إنجاز دراسة جدوى إقتصادية أولية لإنشاء مصنع ميثانول .	450 ألف طن / سنة 12 ألف طن / سنة	- -	2009 -
مصر	- تم البدء في إنشاء مشروع وحدة أمونيا في عين السخنة . - تم وضع خطة لبناء مجمع تكرير وبتروكيماويات في كفر الشيخ . - مشروع توسيع مجمع بتروكيماويات سيدي كرير ببناء وحدتين إضافيتين : * الوحدة الأولى لإنتاج بولي إثيلين * الوحدة الثانية لإنتاج بوتادين	2000 طن / يوم - 40 ألف طن / سنة 12 ألف طن / سنة	540 9,500 55 30 25	النصف الثاني 2008 - 2009
تونس	- تجري كل من شركة (ألكيميا) التونسية ومجموعة الزامل القابضة مباحثات لتأسيس شركة لإنتاج تريبولي فوسفات الصوديوم في مدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية .	50 ألف طن / سنة	50	2008
عمان	- تم البدء فى تنفيذ مشروع المجمع البتروكيماوي (مشروع عطريات عمان) فى منطقة صحار الصناعية لإنتاج : * الباراكزيلين . * البنزين العطرى .	 800 ألف طن / سنة 210 ألف طن / سنة	1,600	2008
الكويت	- إضافة وحدة عطريات إلى مشروع الإوليفينات - 2 في منطقة الشعيبة ، لإنتاج : * بارازيلين * بنزين عطري	 770 ألف طن / سنة 330 ألف طن / سنة	1,200	2008

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

ملحق (12/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي
(2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
الأردن	- إنشاء المرحلة الثالثة من خط الغاز العربي داخل الأر دن .	-	400	2007
	- التخطيط لمد خط الغاز العربي من سوريا إلى تركيا وأوروبا .	-	-	2007
سورية	- تقوم سورية حالياً بتنفيذ جزء من المرحلة الثالثة من مشروع خط الغاز العربي الواقع في أراضيها .	-	-	2007
الإمارات	- ستقوم شركة دولفين بإدارة خط دولفين الرئيسي للتصدير بعد إكتمال إنشائه ، حيث يعمل مشروع دولفين على إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حقل الشمال القطري ، ونقل الغاز الجاف بخط الأنابيب المغمور إلى دولة الإمارات .	-	3,500	-
	- توسعة مجمع حبشان للغاز .	-	-	-
	- بناء منشأة لتخزين الغاز الطبيعي المسيل في منطقة " مجمع التقنية " بدبي .	-	1,000	-
	- مد خطوط الأنابيب لمشروع الغاز المصاحب البحري .	200 مليون متر^3 / يوم	340	أبريل 2008
الجزائر	- تسريع التوسع المخطط في خط أنابيب ترانسميد: الإتفاق على تسريع التوسع في خط أنابيب عبر تونس ، والذي ينقل الغاز من الجزائر إلى صقلية عبر تونس والبحر الأبيض المتوسط .	-	-	أبريل 2009
	- تصدير الغاز الجزائري إلى أسبانيا من خلال خط الغاز المباشر الجاري إنشاؤه بين البلدين " ميدغاز " .	8 مليار متر^3 / سنة	-	2008
	- تطوير مصنع الأندلس لتسييل الغاز في منطقة أرزيو الصناعية ، والذي سيبنى كجزء من مشروع الغاز المتكامل قاسي الطويل .	-	-	نوفمبر2009
قطر	- إنشاء خطي الإنتاج السادس والسابع في قطر غاز .	7.8 مليون طن / سنة	4,000	-
	- تنوي شركة " ناقلات " القطرية التي تسلمت أربع ناقلات للغاز الطبيعي المسيل على مدار العامين الماضيين إلى إمتلاك أسطول من 61 ناقلة .	-	16,000	2010
	- تدشين مشروع اللؤلؤة لتحويل الغز إلى سوائل في مدينة راس لفان الصناعية ، ويتكون من خطي إنتاج :			
	* الخط الأول.	70 ألف برميل / يوم	-	2010 - 2009
	* الخط الثاني	70 ألف برميل / يوم	-	2011 - 2010
مصر	- مد خط الغاز العربي إلى تركيا	-	-	2008
	- تم تشكيل لجان لعمل دراسة أفضل الخيارات لربط خط الغاز العربي - التركي بالشبكة التي يتم تطويرها من قبل الموقعين على إتفاقية نابوكو (بلغاريا ، رومانيا ، المجر ، والنمسا) ، بالإضافة إلى الشركة المشتركة التي ستقوم بتشغيل وإدارة النظام .	4.5 - 13 مليار متر3 / سنة	-	2011
	- وضع خطة لدخول خط الإنتاج الثاني في مصنع دمياط لإسالة الغاز إلى الخدمة .	-	-	2010
ليبيا	- منحت شركة الغاز التونسية - الليبية المشتركة ، الشركة البريطانية بنسبن المحدودة عقداً لإنشاء خط الغاز المخطط بين مليتة في ليبيا وقابس في تونس .	1 مليار متر^3 / سنة	-	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

ملحق (13/4) : الطاقات القائمة والإنتاج الفعلي للأسمدة في الدول العربية

(2000 - 2005)

البيـان	2000					2005				
	الطاقات الإنتاجية	(%) النسبة إلى الطاقات العالمية	الإنتاج الفعلي	الصادرات	الإستهلاك	الطاقات الإنتاجية	(%) النسبة إلى الطاقات العالمية	الإنتاج الفعلي	الصادرات	الإستهلاك
الإجمالي العام للدول العربية *	**42,148**	**8**	**32,264**	**18,180**	**15,911**	**46,840**	**9**	**39,489**	**21,662**	**19,631**
الأمونيا (نيتروجينية)	9,766	6	8,043	1,787	6,955	11,741	7	10,315	2,270	8,569
اليوريا (نيتروجينية)	10,646	8	8,814	6,980	2,428	13,821	10	12,504	9,891	3,162
نترات الأمنيوم (نيتروجينية)	3,059	4	2,007	219	1,894	2,859	5	1,793	152	1,859
حامض الفوسفوريك (خامس اكسيد الفوسفور)	5,803	15	4,841	2,449	2,303	5,671	18	5,776	2,952	3,101
فوسفات الأحادي الرفيع (فوسفورية)	1,250	...	976	69	897	1,990	...	1,598	188	1,323
فوسفات الثلاثي الرفيع (فوسفورية)	3,830	20	1,747	1,457	352	2,460	25	1,774	1,417	359
البوتاس (بوتاسية)	1,936	5	1,936	1,881	101	1,950	5	1,829	1,632	249
فوسفات الأمونيوم (فوسفورية)	4,148	10	3,408	3,034	506	4,058	16	3,424	2,894	589
الاسمدة المركبة	1,710	...	492	304	475	2,290	...	476	266	420

* يرجع الفرق بين مجموع الإستهلاك والصادرات والإنتاج إلى أن بعض الأنواع من منتجات الأسمدة تستورد من الخارج أوبسبب التغيرات في المخزون.

المصدر: الاتحاد العربي للأسمدة ، التقرير الاحصائي السنوي ،2000 و2005 .

ملحق (14/4) : تغير أسعار بعض منتجات الأسمدة

(2000 - 2005)

دولار / طن

البيـــان	2000	2001	2002	2003	2004	2005	ملاحظات
الأمونيا	147.0	130.0	114.0	188.5	259.2	266.6	فوب الشرق الأوسط
	130.0	118.0	100.0	188.0	228.7	239.1	فوب يوزيني
ثنائي فوسفات الأمونيوم	157.0	143.5	157.0	181.7	221.7	246.0	فوب الخليج الأمريكي
	160.0	151.7	158.0	186.5	235.4	254.6	فوب شمال أفريقيا
اليوريا	113.5	101.8	94.0	[1]150.8	[2]200.4	[2]241.8	فوب الخليج الأمريكي
	122.0	122.0	133.0	172.3	183.0	226.1	فوب شرق أوروبا
حامض الفوسفوريك	319.0	255.5	250.0	288.2	262.5	290.0	فوب الخليج الأمريكي
الكبريت	38.0	23.9	26.7	54.5	[2]63.3	[2]66.1	فوب كاليفورنيا
	37.5	20.5	32.3	67.5	58.8	62.9	فوب فانكوفر

[1] بيانات عام 2003 فوب الخليج العربي .

[2] بيانات عامي 2004 و2005 فوب الشرق الأوسط .

'المصدر : الإتحاد العربي للأسمدة , التقرير الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

ملحق (15/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الأسمدة

(2006)

الدولة	المشروع	الطاقة الإنتاجية المخططة	التكلفة المقدرة (مليون دولار)	السنة المتوقعة للتشغيل
السعودية	- بداية الإنتاج في مصنع الشركة السعودية للأسمدة لإنتاج :			
	* الأمونيا.	1.1 مليون طن / سنة	-	2007
	* اليوريا.	1.1 مليون طن / سنة	-	2007
عمان	- تنفيذ مصنع لإنتاج اليوريا في منطقة صحار .	1.2 مليون طن / سنة	-	2007
مصر	- بدأت أعمال التصاميم الهندسية والتوريدات لمشروع مصنع لإنتاج الأمونيا بإستخدام الغاز الطبيعي كلقيم في عين السخنة .	600 ألف طن / سنة	540	2008
تونس	- تأسيس شركة تونسية ومجموعة سعودية لإنتاج الفوسفات الثلاثي	150 ألف طن / سنة	-	-

المصدر : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تقرير الأمين العام السنوي 2006، ومصادر أخرى.

ملحق (16/4) : الصادرات الصناعية العربية ونسبتها إلى إجمالي الصدرات
(2004 - 1990)

	قيمة الصادرات من السلع الصناعية التحويلية (مليون دولار)		نسبة الصادرات من السلع الصناعية التحويلية إلى إجمالي الصادرات (%)		نسبة الصادرات من المواد الخام والمعادن إلى إجمالي الصادرات (%)		نسبة الصادرات من الوقود إلى إجمالي الصادرات (%)		نسبة الصادرات من السلع الأخرى إلى إجمالي الصادرات (%)		إجمالي النسب (%)	
	1990	2004	1990	2004	1990	2004	1990	2004	1990	2004	1990	2004
مجموع الدول العربية	**16,328.0**	**38,779.2**	**13.1**	**11.1**	**16.3**	**0.6**	**66.3**	**47.7**	**4.2**	**40.6**	**100.0**	**100.0**
الأردن	595.8	2,798.6	56.0	72.0	33.0	12.0	0.0	1.0	11.0	15.0	100.0	100.0
الإمارات	2,825.3	...	12.0	...	78.0	...	7.0	...	3.0	...	100.0	...
البحرين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونس	2,432.9	7,554.3	69.0	78.0	2.0	1.0	17.0	10.0	12.0	11.0	100.0	100.0
الجزائر	387.9	646.0	3.0	2.0	0.0	0.0	96.0	97.0	1.0	1.0	100.0	100.0
جيبوتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السعودية	3,553.4	15,147.6	8.0	12.0	1.0	0.0	90.0	86.0	1.0	2.0	100.0	100.0
السودان	7.5	75.6	2.0	2.0	0.0	0.0	...	81.0	...	17.0	100.0	100.0
سورية	1,516.3	542.3	36.0	11.0	1.0	1.0	45.0	68.0	18.0	20.0	100.0	100.0
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
العراق	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
عُمان	275.4	1,601.0	5.0	12.0	1.0	1.0	92.0	83.0	2.0	4.0	100.0	100.0
فلسطين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قطر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الكويت	422.5	...	6.0	...	0.0	...	93.0	...	1.0	...	100.0	...
لبنان	...	1,188.0	...	68.0	0.0	10.0	...	0.0	...	22.0	...	100.0
ليبيا	529.0	...	4.0	...	...	...	95.0	...	...	...	100.0	100.0
مصر	1,460.3	2,381.4	42.0	31.0	9.0	4.0	29.0	43.0	20.0	22.0	100.0	100.0
المغرب	2,217.8	6,719.9	52.0	69.0	15.0	8.0	4.0	4.0	29.0	19.0	100.0	100.0
موريتانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
اليمن	103.8	124.5	15.0	3.0	1.0	0.0	74.0	92.0	10.0	5.0	100.0	100.0

المصدر: البنك الدولي، مؤشرات التنمية الدولية 2006, وقاعدة معلومات البنك .

ملحق (17/4) : التنافسية في المنتجات الصناعية في بعض الدول العربية المختارة
2000 - 1999

بعض المنتجات الصناعية	معدل الميزان التجاري[1] إلى إجمالي التجارة[2]							
	مصر		الأردن		البحرين		تونس	
	1999	2000	1999	2000	1999	2000	1999	2000
زيوت وشحوم :								
نهائية	0.97-	0.97-	0.89-	0.91-	-	...	0.47	0.50
وسيطة	-	-	0.56	0.9	0.99	0.99	0.90-	0.87-
كيماويات عضوية	0.97-	0.92-	0.86-	0.96-	0.74	0.79	0.94-	0.92-
منتجات صيدلانية	0.74-	0.79-	0.15-	-	0.99-	0.99-	0.95-	0.93-
كيماويات غير عضوية	0.34-	0.20-	0.27-	0.21	0.84-	0.87-	0.47	0.43
منتجات بلاستيكية	0.94-	0.85-	0.71-	0.70-	0.9-	0.88-	...	1.00-
أسمدة :								
أسمدة بوتاسية	0.99-	0.99-	0.69	0.91	...	...	...	1.00-
أسمدة نتروجينية	0.62	0.77	0.58	0.82	0.99	0.99	0.06-	0.56-
منتجات مطاط :								
(إطارات - أنابيب)	0.63-	0.45-	0.99-	0.99-	1.00-	0.99-	0.27-	0.41-
ملابس (لا تشمل الجلدية)	0.94	0.95	0.26	0.63	0.69	0.75	0.67	0.68
منتجات نسيجية	0.97	0.98	0.42-	0.50-	0.99-	0.85-	0.50	0.70
منتجات أسمنتية	0.70-	0.39-	0.70	0.73	0.97-	0.89-	0.31	-
منتجات حديدية :								
(قضبان - أنابيب - تركيبات)	0.94-	0.98-	0.68-	0.73-	0.14-	0.57-	0.58-	0.44-
منتجات ألمنيوم	0.69	0.69	0.64-	0.59-	0.97	0.98	0.71-	0.66-
معدات ومكائن :								
جرارات	0.99-	0.10-	0.98-	...	...	...	1.00-	1.00-
معدات مكتبية	0.99-	0.99-	1.00-	1.00-	1.00-	...	0.97-	0.98-
مكائن زراعية	0.98-	0.99-	...	...	...	...	0.99-	0.90-
سيارات :								
مواتير سيارات الركاب	1.00-	1.00-	1.00-	...	...	...	0.99-	0.98-
وسائل النقل التجارية	0.98-	0.97-	0.97-	0.58-	0.60-	0.73-	0.71-	0.58-
أجهزة إلكترونية :								
تليفزيون وراديو	0.99-	0.97-	0.24-	0.18-	...	...	0.93-	0.86-
معدات	0.98-	0.99-	0.53-	0.27-	0.98-	0.95-	0.19-	0.09-

[1] (الصادرات - الواردات) / (الصادرات + الواردات) [2] (الصادرات + الواردات) . .

المصدر : اليونيدو ، قاعدة المعلومات ، يناير 2007 .